



التربية الدينية الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

الاسم:

المدرسة:

الإدارة التعليمية:

تأليف وإعداد:

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر





تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي، بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، و من الصف الأول حتى الصف الخامس الابتدائي، وسيستمر هذا التغيير تبعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثير من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تتقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان: الأزهر الشريف، مؤسسة ديسكفري التعليمية، مؤسسة نهضة مصر، مؤسسة لونجمان مصر، منظمة اليونيسف، منظمة اليونسكو، خبراء التعليم في البنك الدولي، خبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية؛ لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تتقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي، والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة؛ لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.



يسعدني أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية في عمر مصرنا الحبيبة؛ بإطلاق نظام التعليم والتعلم المصري الجديد، والذي تم تصميمه لبناء إنسان مصري مُنتَمٍ لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، مُتمكِّن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية.

لقد آثرت الدولة المصرية أن تستثمر في أبنائها عن طريق بناء نظام تعليم عصري بمقاييس جودة عالمية؛ كي ينعم أبنائنا وأحفادنا بمستقبل أفضل، وكي ينقلوا وطنهم «مصر» إلى مصاف الدول الكبرى في المستقبل القريب.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسؤولية مشتركة بيننا جميعًا من مؤسسات الدولة أجمعها، وأولياء الأمور، وأسرة التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، ومنظومة الإعلام المصري. وهنا أود أن أخص بالذكر السادة المعلمين الأجلاء الذين يمثلون القدوة والمثل لأبنائنا، ويعملون بدأب لإنجاح هذا المشروع القومي.

إنني أناشدكم جميعًا أن يعمل كلُّ منا على أن يكون قدوةً صالحةً لأبنائنا، وأن نتعاون جميعًا لبناء إنسان مصري قادر على استعادة الأمجاد المصرية، وبناء الحضارة المصرية الجديدة.

خالص تمنياتي القلبية لأبنائنا بالتوفيق، واحترامي وإجلالي لمعلمي مصر الأجلاء.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



إهداء الأستاذ/ أحمد بدير عبد العاطي



المَحَوْرُ الْأَوَّلُ

اَكْتَشِفْ ذَاتِي

العَقِيدَةُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْعِبَادَةُ - مَعْنَاهَا وَأَنْوَاعُهَا
الدَّرْسُ الثَّانِي: اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: سُورَةُ الْإِنْشِقَاطِ (وَصَفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مُرَاجَعَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ

السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: اسْتِعْدَادُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهِجْرَةِ
الدَّرْسُ الثَّانِي: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: مُعْجَزَةُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أُمِّ مَعْبِدٍ
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: قِصَّةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَادَتُهُ وَنَشَأَتُهُ (نَبِيٌّ مِنْ مِصْرَ)

الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُهَا
الدَّرْسُ الثَّانِي: الصَّلَاةُ - الْفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالسُّنَّةِ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: أَدْعِيَةُ الْإِسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّشَهُدِ وَمَعْنَاهَا
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ
الْمَشْرُوعُ

أَهْدَاءُ الْأَسَاقِطِ / أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَاطِي

المَحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخَرِينَ

العَقِيدَةُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ - تَعَبُّدٌ وَتَدَبُّرٌ
- الدَّرْسُ الثَّانِي: شُكْرُ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَى النِّعَمِ (قِصَّةُ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ)
- الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ
- الدَّرْسُ الْخَامِسُ: مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: بِنَاءُ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ
- الدَّرْسُ الثَّانِي: الرَّسُولُ ﷺ وَيَهُودُ الْمَدِينَةِ
- الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ (الْغُلَامُ الصَّادِقُ)
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: قِصَّةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - نُبُوَّتُهُ (نُبُوَّةٌ عَلَى أَرْضِ سَيْنَاءَ)

الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: النَّوَافِلُ
- الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ
- الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: التَّيَمُّمُ

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ
الْمَشْرُوعُ

مَجْلَدُ الْإِسْلَامِ / دَاتَا سَيَرَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَرِوَايَاتُ الْأَوَّلِيَّةِ

المِخْوَرُ الْأَوَّلُ

اَكْتَشِفْ ذَاتِي

إهداء الأستاذ / أحمد بدير عبد العاطي





الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

العَقِيدَةُ

الْعِبَادَةُ - مَعْنَاهَا وَأَنْوَاعُهَا

مَعْنَى الْعِبَادَةِ

الْعِبَادَةُ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ؛ كَقَوْلِ الصَّدِّقِ وَفِعْلِ الْخَيْرِ.. وَفِي الْبَاطِنِ؛ كَحِفْظِ الْقَلْبِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَهِيَ بِذَلِكَ تَشْمَلُ حَرَكَةَ الْحَيَاةِ كُلَّهَا.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

(الأنعام: ١٦٢)

وَالْعِبَادَةُ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ الْإِنْسَانِ مَعَ رَبِّهِ وَبِهَا تَكُونُ الصَّلَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

لِمَاذَا خَلَقَنَا اللَّهُ (تَعَالَى)؟

لَقَدْ خَلَقَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) لِنَعْرِفَهُ وَنَعْبُدَهُ، كَمَا أَخْبَرَنَا ﷻ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

(الذَّارِيَات: ٥٦)

وَالْعِبَادَةُ خَيْرٌ لَنَا فِي الدُّنْيَا لِأَنَّهَا تُنْظِمُ حَيَاتَنَا وَخَيْرٌ لَنَا فِي الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّهَا سَبِيلٌ لِإِرْضَاءِ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، فَهِيَ تُحَقِّقُ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ.

أَنْوَاعُ الْعِبَادَاتِ وَأَهْمِيَّتُهَا

تُنْظِمُ الْعِبَادَاتُ أَرْبَعَ عُلَاقَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ فِي حَيَاتِنَا، هِيَ:

٢ عُلَاقَتُنَا بِأَنْفُسِنَا.

١ الْعُلَاقَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَرَبِّهِ ﷻ.

٤ عُلَاقَتُنَا بِالْكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

٣ عُلَاقَتُنَا بِالنَّاسِ.

الْعِبَادَاتُ

- يحدد معنى العبادة الأوسع، والذي يشمل كل ما فيه طاعة لله (تعالى).
- يتعرف أهمية العبادة وأنها تنظم علاقاتنا الأساسية في الحياة.
- يستنتج الحكمة من خلقنا.
- يحدد أنواع العبادات وتقسيماتها.

١. العَلاقَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَرَبِّهِ ﷻ

الْمَقْصُودُ بِهَا الْعِبَادَاتُ الْخَاصَّةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ فَقَطْ، كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَجْعَلُنَا عَلَى صَلَٰةٍ بِهِ ﷻ، وَمِنْهَا تَقْوَى اللَّهِ ﷻ بِالْبُعْدِ عَنْ كُلِّ مَا لَا يُرْضِيهِ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَعَمَلٍ،

قَالَ ﷻ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ...» رواه الترمذي

لِمَاذَا نَعْبُدُ اللَّهَ؟

لَأنَّهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ؛ فَهُوَ مَنْ خَلَقَنَا وَوَهَبَنَا مِنَ النُّعَمِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿إِنَّا لَنَعْبُدُ وَإِنَّا لَنَسْتَعِيبُ﴾

الفاتحة: ٥

٢. عَلاقَتُنَا بِأَنْفُسِنَا

تَكُونُ بِطَاعَةِ اللَّهِ ﷻ فِيمَا أَمَرَنَا بِهِ مِنَ الْحِفَاطِ عَلَى أَنْفُسِنَا مِنَ الْأَذَى؛ بِأَلَّا نُقَلِّلَ مِنْ شَأْنِهَا وَأَلَّا نَعْرِضَهَا لِلْهَلَاكِ، كَمَا طَلَبَ اللَّهُ ﷻ مِنَّا تَهْذِيبَ أَنْفُسِنَا؛ فَتَنَحَّلَى بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، مِثْلَ: الصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، وَالْإِخْلَاصِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَإِنْقَانِ الْعَمَلِ، كَمَا أَرْشَدَنَا رَبُّنَا ﷻ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا﴾

الفن: ٩

٣. عَلاقَتُنَا بِالنَّاسِ

تَضُمَّنُ الْعِبَادَةُ لِلنَّاسِ أَنْ يَعْيشُوا فِي سَلَامٍ لِأَنَّهَا تُنْظِمُ الْعَلاقَاتِ بَيْنَهُمْ، وَلَأنَّنَا سَنَقَابِلُ أَنْاسًا شَتَّى فِي حَيَاتِنَا؛ مِنْهُمْ مَنْ هُمْ مِثْلُنَا وَمِنْهُمْ الْمُخْتَلِفُونَ عَنَّا، فَقَدْ وَضَعَ لَنَا رَبُّنَا ﷻ حُدُودَ التَّعَامُلِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَشَرِ عَامَّةً، وَأَوْضَحَهَا لَنَا ﷻ: «وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ» رواه الترمذي؛ فَتَكُونُ مَعَامَلَتُنَا مَعَ الْآخَرِينَ فِيهَا حِفَاطٌ لِحَقُوقِهِمْ وَحَقُوقِنَا.

٤. عَلاقَتُنَا بِالْكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

تُنْظِمُ الْعِبَادَةُ عَلاقَتُنَا بِكُلِّ مَا يُحِيطُ بِنَا مِنْ مَوْجُودَاتٍ؛ مِنْ سَمَاءٍ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ أَفْلَاقٍ وَنُجُومٍ، وَأَرْضٍ وَمَا بِهَا مِنْ بَرٍّ وَبَحْرٍ وَمَا فِيهَا مِنْ مَخْلُوقَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نَعْمُرَهُ بِالْحِفَاطِ عَلَيْهِ وَعَدَمِ التَّعَدِّيِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ؛ فَكُلُّ هَذِهِ مَخْلُوقَاتٌ سَخَّرَهَا اللَّهُ ﷻ لِنَنْفَعِ الْإِنْسَانَ لِحِكْمَةٍ مِنْهُ ﷻ؛ فَنُطِيعُهُ فِيهَا بِأَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ أَيُّ أَنْ اللَّهَ ﷻ هُوَ الَّذِي

شود: ٦١

جَعَلَنَا نَحْيًا فِي الْأَرْضِ وَأَمَرَنَا بِالْحِفَاطِ عَلَيْهَا، وَنَهَانَا عَنِ الْإِفْسَادِ فِيهَا.

الأهداف

٨

- ★ يفهم لماذا يُفَرِّدُ الله (تعالى) بالعبادة دون سواه ﷻ.
- ★ يتعرف خصوصية عَلاقَتُنَا بِاللَّهِ ﷻ.
- ★ يُدَلِّلُ عَلَى أَهْمِيَةِ خَشْيَةِ اللَّهِ (تعالى) فِي مَعَامَلَةِ الْآخَرِينَ.
- ★ يتعرف كيف يعبد الله (تعالى) فِي الْكَوْنِ مِنْ حَوْلِهِ.



نشاط ١ : ضَعْ عَلامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ عِبَادَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) تَكُونُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ فَقَطْ. ()
- ب خَلَقَنَا اللَّهُ ﷻ فِي الدُّنْيَا لِنَعْبُدَهُ. ()
- ج مِنْ مَعَانِي «إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: أَيِّ لِيَعْرِفُوا رَبَّهُمْ وَيُطِيعُوهُ ﷻ. ()

نشاط ٢ : اذْكُرْ تَقْسِيمَاتِ الْعِبَادَةِ وَأَهْمِيَّتَهَا فِي حَيَاتِنَا:

النُّوعُ:

الأَهْمِيَّةُ:

نشاط ٣ : أَعْطِ ثَلَاثَةَ أُمُثِلَةٍ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَقْوَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الْمُواصَلَاتِ الْعَامَّةِ:

أ

ب

ج

نشاط ٤ : اذْكُرْ ثَلَاثَةَ إِجْرَاءَاتٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَقُومَ بِهَا شَخْصٌ يُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنَ السُّحْرِ وَوَإِيْدَاءِ الْآخَرِينَ:

أ

ب

ج

نشاط ٥ : هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ لِلنَّبَاتَاتِ وَالْجَمَادَاتِ حُقُوقًا عَلَى الْإِنْسَانِ؟ وَلِمَذَا؟

الأهداف

نشاط ١: يستنتج أهمية طاعة الله (تعالى) ومعنى العبادة.

نشاط ٢: يُدلل على تقسيم العبادات. نشاط ٣: يُدلل على خصوصية علاقتنا بالله (تعالى).

نشاط ٤: يُدلل على خشية الله (تعالى) في معاملة الآخرين وكل ما في الكون من حولنا.



الدَّرْسُ الثَّانِي

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ

مَعْنَى الْوُدِّ

الْوُدُّ هُوَ الْفِعْلُ الْجَمِيلُ النَّاتِجُ عَنِ الشُّعُورِ بِالْحُبِّ؛ كإِعْطَاءِ الْوَالِدَيْنِ هَدِيَّةً.

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُبِّ وَالْوُدِّ؟

الْحُبُّ شُعُورٌ قَلْبِيٌّ تَشْعُرُ بِهِ تَجَاهَ مَنْ تُحِبُّهُ، أَمَّا الْوُدُّ فَهُوَ الْفِعْلُ أَوْ السُّلُوكُ النَّاتِجُ عَنِ الْحُبِّ؛ فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ شَخْصًا فَمَشَاعِرُكَ تَجَاهَهُ هِيَ الْحُبُّ وَابْتِسَامَتُكَ فِي وَجْهِهِ هِيَ الْوُدُّ.

مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ

اللَّهُ (تَعَالَى) الْوَدُودُ هُوَ الَّذِي يَتَوَدَّدُ إِلَى عِبَادِهِ بِالنِّعَمِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْكَوْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْوُدَّ بَيْنَهُمْ.

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تُكَلِّمُنَا عَنْ اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودِ،

قَالَ ﷺ: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾

هُود: ٩٠

فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ دَعْوَةٌ إِلَى الْاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ حِينَ نَخْطِئُ، فَاللَّهُ ﷻ رَحِيمٌ وَدُودٌ يُسَامِحُنَا حِينَ نَتُوبُ وَنَعُودُ إِلَيْهِ، وَهَذَا مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ وَدِّهِ لَنَا ﷻ.

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ: اطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ
تُوبُوا إِلَيْهِ: أَيِ ابْتَعِدُوا عَنْ كُلِّ مَا يُغَضِبُ اللَّهَ (تَعَالَى) مِنَ الذُّنُوبِ
إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ: أَيِ أَنَّهُ ﷻ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ
وَدُودٌ: أَيِ كَثِيرِ الْوُدِّ وَالْمَحَبَّةِ



مَظَاهِرُ وَدِّ اللَّهِ (تَعَالَى) لَنَا فِي الْكَوْنِ

كُلُّ مَا حَوْلَنَا مِنَ النِّعَمِ هُوَ تَوَدُّدٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ إِلَيْنَا؛ مَعَ الْخَلْقِ كـ «الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ»، وَالْأَكْوَانِ كَالسَّمَاوَاتِ الَّتِي تُظِلُّنَا، وَالْأَرْضِ الَّتِي نَحْيَا عَلَيْهَا، وَالنَّبَاتَاتِ الَّتِي تُطْعِمُنَا، وَالشَّمْسِ الَّتِي تُدْفِئُنَا، وَالْقَمَرِ الَّذِي يُنِيرُ ظِلَامَنَا، وَالْأَمْطَارِ وَالْبِحَارِ وَأَنْوَاعِ الْأَسْمَاكِ وَأَلْوَانِ الطُّيُورِ وَأَشْكَالِ الْأَزْهَارِ.. هَذِهِ النِّعَمُ كُلُّهَا مِنْ مَظَاهِرِ تَوَدُّدِ اللَّهِ ﷻ إِلَيْنَا.

وَمِنْ تَنْوَعِ مَظَاهِرِ الْوُدِّ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَوْلُهُ (تَعَالَى):

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝٢٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝٢٣﴾

(إبراهيم: ٢٢، ٢٣)

وَحَنَّنَا رَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ أَيْضًا عَلَى حُبِّ اللَّهِ (تَعَالَى) وَوَدِّهِ، فَقَالَ ﷺ:

يَعْدُوْكُمْ: يُعْطِيْكُمْ بِكَرَمِهِ

سُنَنُ الرَّضَدِيِّ

«أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَعْدُوْكُمْ مِنْ نِعَمِهِ...».

كُنْ وَدُودًا مَعَ الْخَلْقِ كَمَا كَانَ الْخَالِقُ وَدُودًا مَعَكَ:



١ إِلْقَاءُ السَّلَامِ وَأَنْتَ مُبْتَسِمٌ.

٢ دَعْوَةُ صَدِيقِكَ.

٣ مُسَاعَدَةُ الْأَهْلِ فِي إِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٤ الْعَطْفُ عَلَى حَيَوَانَ ضَعِيفٍ.

٥ مُسَاعَدَةُ الْآخَرِينَ تَعْبِيرًا عَنِ الْوُدِّ وَالْحُبِّ وَالِدَعْمِ.

٦ التَّعْبِيرُ عَنِ حُبِّكَ لِمَنْ تُحِبُّ كَمَا أَوْصَانَا ﷺ فِي حَدِيثِهِ

الشَّرِيفِ: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ». سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

اللَّهُ الْوَدِيدُ

نشاط ١ أتمم:

- أ مَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودِ؟
- ب اللَّهُ (تَعَالَى) الْوَدُودُ هُوَ الَّذِي فِي الْكَوْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ
- ج مِنْ مَظَاهِرِ وُدِّ اللَّهِ (تَعَالَى) لَنَا فِي الْكَوْنِ أَنَّهُ خَلَقَ وَ وَ

نشاط ٢ اكْتُبْ عَمَلًا صَالِحًا تَتَوَدَّدُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الْيَوْمَ:

نشاط ٣ اكْتُبْ قَائِمَةً خَاصَّةً بِكَ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْوُدِّ مَعَ الْآخَرِينَ:

الأهداف

١٢

- نشاط ١: يستنتج اسم الله (تعالى) الودود.
 نشاط ٢: يُدلل على أفعال الود مع الله (تعالى) في حياته اليومية.
 نشاط ٣: يُدلل على أفعال الود مع مَنْ حوله من أسرته وأقرانه.

سُورَةُ الانْفِطَارِ (وَصْفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)

هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ حَتَّى الرَّسُولِ ﷺ أُمِّتَهُ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِفَهْمٍ؛ لِأَنَّهَا تَصِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا فِيهِ مِنْ دَلَائِلَ عَلَى خُضُوعِ الْكَوْنِ وَمَنْ فِيهِ لِلَّهِ وَحْدَهُ ﷻ.

قَالَ ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.

وَتَتَضَمَّنُ السُّورَةُ عَدَدًا مِنَ الْمَحَاوِرِ، هِيَ:

وَصْفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَالِ الْإِنْسَانِ وَقَتِ الْحِسَابِ

الْمِخْوَرُ الْأَوَّلُ:

قَالَ (تَعَالَى) فِي سُورَةِ الانْفِطَارِ:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ ١ ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ﴾ ٢ ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ ٣ ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ ٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ ٥ ﴿

(الانْفِطَارُ: ١ - ٥)

يَصِفُ اللَّهُ ﷻ أَهْوَالَ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ حَيْثُ تَتَغَيَّرُ مَظَاهِيرُ الْكَوْنِ عَلَامَةً عَلَى انْتِهَاءِ الدُّنْيَا، فَتَنْشَقُّ السَّمَاءُ وَتَكْفُ الْكَوَاكِبُ عَنِ الدُّورَانِ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْ أَفْلَاكِهَا الْمُنتَظِمَةِ وَتَنْفَجِرُ الْبِحَارُ وَيَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِعَظَمَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ! لَكِنْ، تِلْكَ الْمَشَاهِدُ كُلُّهَا يَرَاهَا النَّاسُ جَمِيعًا، لَكِنَّهَا سَتَكُونُ يَسِيرَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؛ جَزَاءً لِإِحْسَانِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهَذَا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ جَمِيعَ أَعْمَالِهَا؛ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَا جَزَأُهَا.

انْفَطَرَتْ: انشَقَّتْ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ

انْتَرَتْ: تَفَرَّقَتْ / تَسَاقَطَتْ مُتَفَرِّقَةً

فُجِّرَتْ: فُتِحَتْ جَوَانِبُهَا فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا

بُعْثِرَتْ: فُتِحَتْ وَخَرَجَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى

المُحَوَّرُ الثَّانِي: عِتَابُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِلْمُقْصِرِينَ فِي حَقِّهِ

قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ⑧ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ⑩ كِرَامًا كَاتِبِينَ ⑪ يَعْمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑫﴾

الانفطار: ١٢-٦

فِي هَذِهِ الْآيَاتِ عِتَابٌ لِلكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبَدَأَ اللَّهُ ﷻ عِتَابَهُ بِسُؤَالٍ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَجَعَلَكَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ؟ فَإِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةً يُرَاقِبُونَكُمْ وَيَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ؟
سَوَّاكَ: جَعَلَ أَعْضَاءَكَ سَلِيمَةً سَوِيَّةً
فَعَدَلَكَ: جَعَلَكَ مُعْتَدِلًا فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ
فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ: اخْتَارَ لَكَ شَكْلًا جَمِيلًا
بِالَّذِينَ: بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ
حَافِظِينَ: مَلَائِكَةٌ يُرَاقِبُونَ تَصَرُّفَاتِكُمْ
كِرَامًا كَاتِبِينَ: مُكْرَمِينَ عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى) يَكْتُبُونَ أَقْوَالَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ





قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝۱۳ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝۱۴ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝۱۵ وَمَأْوَاهُمْ عَنْهَا يَغَايِبِينَ ۝۱۶ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝۱۷ ثُمَّ مَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝۱۸ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝۱۹ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝۲۰﴾

الأنعام: ١٣-١٩

فَإِنَّ الْأَبْرَارَ: مَنْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ (تَعَالَى) وَيُحْسِنُونَ لِلخَلْقِ وَيَتَّقِنُونَ الْعَمَلَ وَيُرَاعُونَ حُقُوقَ الْعِبَادِ؛ أَمَّا الْفُجَّارُ فَهُمْ: مَنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَيَعْتَدُونَ عَلَى حُقُوقِ الْآخَرِينَ وَيُؤْذُونَ الْخَلْقَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ؛ فَالْمُؤْمِنُونَ يَنَالُونَ جَزَاءَ الْإِحْسَانِ وَالْحَيَاةِ فِي النَّعِيمِ بِمَا أَحْسَنُوا فِي الدُّنْيَا، وَيَنَالُ الْفُجَّارُ عَاقِبَةً أَفْعَالِهِمْ وَجَزَاءَ بُعْدِهِمْ عَنِ الْخَالِقِ وَإِذَانِهِمْ لِلخَلْقِ.

الْأَبْرَارَ: أَيِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ مُطِيعِي رَبِّهِمْ
نَعِيمٍ: مُتَّعَ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ
الْفُجَّارَ: الْمُشْرِكُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى)
جَحِيمٍ: النَّارِ الْمُحْرِقَةِ
يَصْلَوْنَهَا: يَدْخُلُونَهَا



نشاط ١ | أكْمِلِ الآيَاتِ الَّتِي تَصِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَعَلَّمْتَ بِالذَّرْسِ، مَعَ الشَّرْحِ:



ج

وَإِذَا الْبَحَارُ



ب

وَإِذَا الْكَوَاكِبُ



أ

وَإِذَا السَّمَاءُ

نشاط ٢ | صِلِ الْكَلِمَاتِ فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي (ب):

ب

الْمُشْرِكُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى)

مَلَائِكَةٌ يُرَاقِبُونَ تَصْرَفَاتِكُمْ

الْمُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ

مُتَعِّجَةِ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ

أ

١ الأَبْرَارُ

٢ الْفُجَّارُ

٣ النَّعِيمُ

٤ الْحَافِظُونَ

نشاط ٣ | بَعْدَ دِرَاسَتِكَ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ، اكْتُبْ مَا عَلَيْكَ الْقِيَامُ بِهِ لِتُصْبِحَ مِنْ أَهْلِ الْبِرِّ:

الأهداف

١٦

نشاط ١: يشرح الفرق بين الأبرار والفجار.

نشاط ٢: يشرح مشاهد يوم القيامة من سورة الانفطار.
نشاط ٣: يدلل على أعمال أهل البر في حياته اليومية.

مُرَاجَعَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَحْكَامُ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ

هِيَ قِسْمٌ مِنْ أَقْسَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَهُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُتَقَنَةً، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ (البقرة: ١٢١)

وَأَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَعَلُّمِ قِرَاءَتِهِ، فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ
وَكَمَا دَرَسْنَا مِنْ قَبْلُ فَإِنَّ لِلنُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ أَحْكَامًا عِنْدَ التَّلَاوَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ:

١- الإِدْغَامُ:

إِذَا جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ الإِدْغَامِ السُّتَّةِ، وَالتِّي تُجْمَعُ فِي كَلِمَةٍ «يَرْمُلُونَ»، وَلَا يَحْدُثُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَيَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

أَوَّلًا- إِدْغَامُ بَعْثَةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ لِيُنْطَقَ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مَعَ الْعَنْتَةِ، وَحُرُوفُهَا «يَنْمُو» الْيَاءُ، النُّونُ، الْمِيمُ، الْوَاوُ.. وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

ثَانِيًا- إِدْغَامُ بِدُونِ عَنْتَةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ بِحَيْثُ يُنْطَقَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا بِغَيْرِ عَنْتَةٍ، وَحُرُوفُهَا «ل - ر»، وَلَا يَحْدُثُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْأَمْثَلَةِ:

الْحَرْفُ	النُّونُ السَّائِكَةُ	التَّنْوِينُ	الْحَرْفُ	النُّونُ السَّائِكَةُ	التَّنْوِينُ
الْيَاءُ (ي)	مَنْ يُطِيعُ	لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	اللَّامُ (ل)	وَلَكِنْ لِيُظْمِنَ قَلْبِي	خَيْرًا لَهُمْ
النُّونُ (ن)	لَنْ تَدْخُلَهَا	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	الرَّاءُ (ر)	مِنْ رِزْقِ اللَّهِ	تَوَابًا رَحِيمًا
الْمِيمُ (م)	مِنْ مَأْوٍ	وَعَلَى مَذْمُورٍ			
الْوَاوُ (و)	مِنْ وَلِيٍّ	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ			

الأهداف

- يتعرف أهمية تعلم التجويد وأحكام النون الساكنة والتنوين.
- يتذكر حكم الإدغام وأمثله.

إِذَا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحَلَقِيِّ بَعْدَ النُّونِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ وَجَبَ إِظْهَارُهَا وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ غَنَّةٍ، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَحُرُوفُ الإِظْهَارِ الحَلَقِيِّ هِيَ:

هـ الهمزة - هـ الهاء - ع العين - ح الحاء - غ الغين - خ الخاء

وَمِنْ أَمْثَلِهِ:

الْحَرْفُ	النُّونُ السَّائِكَةُ	التَّنْوِينُ
الهمزة (هـ)	وَمَنْ أَعْرَضَ	كَفَّارَاتِهِمْ
الهاء (هـ)	مَنْهُمْ الصَّالِحُونَ	وَلِكُلِّ قَوْمٍ مَادٍ
العين (ع)	مِنْ عَاصِمٍ	شَيْءٌ عَلَيْهِمْ
الحاء (ح)	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ	عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الغين (غ)	مِنْ غَسَلِينَ	عَفْوَاً غَفُوراً
الخاء (خ)	مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ	ذَرَّةٍ خَيْرًا

٣ الإِقْلَابُ:

وَهُوَ أَنْ تُقْلَبَ النُّونُ السَّائِكَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ (م) مَخْفَاةٍ مَعَ الْغَنَّةِ وَالْإِخْفَاءِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ (ب)، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ (م)، وَلِلْإِقْلَابِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ الْبَاءُ (ب).

وَمِنْ أَمْثَلِهِ:

الْحَرْفُ	النُّونُ السَّائِكَةُ	التَّنْوِينُ
الْبَاءُ (ب)	أَنْدَبُهُمْ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الْبَاءُ (ب)	مَنْ بَاقِيَكُمْ	عَلَيْهِمْ ذَاتٍ



الأهداف

١٨

يتذكر حكم الإظهار الحَلَقِيّ وأمثله.

يتذكر حكم الإقْلَابِ وأمثله.

فِي هَذَا الْبَيْتِ الشُّعْرِيُّ جُمِعَتْ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ تُنْطَقُ بِطَرِيقَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ بَقَاءِ الْغَنَةِ، وَهِيَ خَمْسَةٌ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

صِفْ دَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعَّ ظَالِمًا



ش (وَمِنْ شَرِّ)

ص (عَنْ صَلَاتِهِمْ)

س (الْإِنْسَانِ)

ض (قَوْمًا ضَالِّينَ)

ط (لَيْلًا طَوِيلًا)

ظ (ظِلًّا ظَلِيلًا)

حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ وَأَمْثَلْتُهَا:

ج (خَلَقَ جَدِيدًا)

ث (مِنْ ثَمَرِهِ)

ت (لَنْ نَنَالُوا)

ز (مُبْرَكَةً زَيْتُونَةً)

د (مِنْ دِيَارِهِمْ)

ذ (مَنْ ذَا الَّذِي)

ك (يَوْمَ كَانَ)

ف (مُنْفَطِرًا)

ق (شَيْءٌ قَدِيرٌ)

١ ما حُرُوفُ الإِدْغَامِ؟

- ١- البَاءُ ٢- يَرْمُلُونَ ٣- الهمزة

ب ما الحُكْمُ الَّذِي تُقَلَّبُ فِيهِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ إِلَى (مِيمٍ)؟

- ١- الإِدْغَامُ ٢- الإخفاء ٣- الإقْلَابُ

ج أَيُّ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ يُنْطَقُ بِهِ حُكْمُ الإخْفَاءِ؟

- ١- وَلَنْ يَكُنَ لِيَظْمِينَ قَلِي ٢- وَمِنْ شَرِّ ٣- أَنْبِئْهُمْ

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (X) مع التصويب:

أحكام النون الساكنة والتنوين قسم من أقسام علم التجويد، وهو علم يعرف به كيفية تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة.

()

ب حُرُوفُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ تُخْتَصَرُ فِي كَلِمَةِ «يَرْمُلُونَ».

()

ج علامة الإقْلَابِ بِالمُصْحَفِ تَكُونُ فِي حَرْفِ (م).

()

د نُنْطَقُ النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوْ التَّنْوِينَ بِدُونِ غُنَّةٍ بَعْدَ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ.

()

ه حُرُوفُ الإخْفَاءِ سَبْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا.

()

نشاط ٣ اكتب أمام كل آية الحكم الذي تُنْطَقُ بِهِ:

أ ﴿مَنْبُتُ الصَّلْحُونِ﴾

ب ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُذْمُورِ﴾

ج ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾

د ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾

الأهداف

٢٠

نشاط ١: - يتذكر حروف الإدغام.

- يتعرف ما الحكم الذي تقلب فيه النون الساكنة والتنوين إلى ميم.

نشاط ٢: يتأكد من فهم وتطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين.





اسْتِعْدَادُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهِجْرَةِ

انْتَظَارُ النَّبِيِّ ﷺ الْإِذْنَ لَهُ بِالْهِجْرَةِ

لَمْ يَمُضْ شَهْرَانِ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ حَالِيًّا)، وَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ بِهَا، وَلَمْ يَبْقَ فِي مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سِوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْنِ الْعَبْدِينِ.

كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ كَثِيرًا مَا يَسْتَاذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، فَيَقُولُ لَهُ ﷺ بِحِكْمَةٍ وَصَبْرٍ: «لَا تَعْجَلْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا»، فَيَطْمَعُ أَبُو بَكْرٍ فِي أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ هُوَ الرَّسُولُ ﷺ.

اجْتِمَاعُ قُرَيْشٍ وَتَأْمُرُهَا عَلَى قَتْلِهِ ﷺ

لَمَّا رَأَى كُفَارُ قُرَيْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَارَ لَهُ أَنْصَارٌ بِالْمَدِينَةِ شَعَرُوا بِخُطُورَةِ الْأَمْرِ، فَاجْتَمَعُوا لِيُنَاقِشُوا مَاذَا هُمْ فَاعِلُونَ بِشَأْنِهِ ﷺ، وَكَانَ قَرَارُهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا وَيُعْطُوا كُلًّا مِنْهُمْ سَيْفًا وَيَجْتَمِعُوا حَوْلَ بَيْتِهِ ﷺ لِيَنْتَظِرُوهُ لَحْظَةَ خُرُوجِهِ لَيْلًا فَيَقْتُلُوهُ.



وَفِي ذَٰكَ الْوَقْتِ أَدِنَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالْهَجْرَةِ، وَأَطْلَعَهُ عَلَى تَخْطِيطِ الْمُشْرِكِينَ لِقَتْلِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جَبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَلَى فِرَاشِكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْتَ عَلَيْهِ» (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ)، وَأَخْبَرَهُ بِمَكْرِهِمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ قَوْلَهُ ﷻ:

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾

الأنفال: ٣٠

ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِأَنَّهُ أَدِنَ لَهُ بِالْهَجْرَةِ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ رَفِيقَهُ، فَبَكَى الصَّدِيقُ فَرَحًا بِرِفْقَتِهِ ﷺ فِي الْهَجْرَةِ، فَوَجَدَ الرَّسُولُ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَدْ جَهَّزَ نَاقَتَيْنِ لِلسَّفَرِ.



خُطَّةٌ مُحْكَمَةٌ

اسْتَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بِعَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِيَ بَغْنَمَهُ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَاسْتَعَانَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْيَقِطٍ وَكَانَ مُشْرِكًا خَبِيرًا بِالطَّرِيقِ؛ لِيَدُلَّهُ عَلَى طَرِيقِ اللُّصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَرَّرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهِ غَيْرِ مَالُوفٍ؛ لِتَوَقُّعِهِ بِأَنْ قُرَيْشًا سَتَبَحَثُ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ الْمُعْتَادِ.

عَوْنُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَعِنَايَتُهُ لِرَسُولِهِ ﷺ

عَادَ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْمُشْرِكُونَ حَوْلَ دَارِهِ طَلَبَ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنْ يَلْزِمَ فِرَاشَهُ بَدَلًا مِنْهُ؛ لِيَرُدَّ أَمَانَاتِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِيُوهِمَ الْكُفَّارَ بِأَنَّهُ ﷺ لَا يَزَالُ نَائِمًا فِي فِرَاشِهِ، وَطَمَأنَهُ ﷺ بِأَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ أَيُّ مَكْرُوهٍ، فَتَنَامَ ﷺ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَحُبٍّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خُرُوجُهُ ﷺ

خَرَجَ ﷺ مِنْ دَارِهِ وَتَدَخَّلَتْ عِنَايَةُ اللَّهِ ﷻ وَحَجَبَتْ أَبْصَارَ الْمُشْرِكِينَ عَنْ رُؤْيِيهِ ﷺ وَهُوَ خَارِجٌ أَمَامَهُمْ، كَمَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾

نِسْ: ٩

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ: مِنْ أَمَامِهِمْ
فَأَغْشَيْنَاهُمْ: جَعَلْنَا عَلَى أَبْصَارِهِمْ حَاجِزًا عَنِ الرُّؤْيَةِ



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

ب ماذا يُطْلَقُ عَلَى يَثْرَبٍ فِي الْوَقْتِ الْحَالِي؟

أ استَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بِـ لِيُخْفِيَ

بَعْنَمِهِ آثَارَ الْأَقْدَامِ فِي طَرِيقِ الْهَجْرَةِ.

٢ المَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ

١ مَكَّةُ الْمُكْرَمَةُ

٢ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

١ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ لَمْ تَقُمْ قُرَيْشٌ بِآيَةِ مُوَامَرَةٍ ضِدَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَلِمَتْ بِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ. ()

ب تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ لِيَرُدَّ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا. ()

ج اسْتَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْيَظٍ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ. ()

نشاط ٣ اكْمِلْ:

كَيْفَ خَطَّطَ ﷺ لِلْهَجْرَةِ؟

أ اسْتَعَانَ بِـ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ؛

لأنَّهُ كَانَ

ب اسْتَعَانَ بِـ وَكَانَ خَبِيرًا بِالطَّرِيقِ؛ لِيَدُلَّهُ عَلَى طَرِيقِ

وَعَرٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

ج قَرَّرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهِ لِاتِّجَاهِ الْمَدِينَةِ؛ لِتَوَقُّعِهِ بَأْنَ قُرَيْشًا

سَتَبَحَثُ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ الْمُعْتَادِ.

الأهداف

٢٤

نشاط ١ : يتعرف أحداث الهجرة.

نشاط ٢ : يستنتج أحداث الهجرة.





الدَّرْسُ الثَّانِي

الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ



تَوْفِيقُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ ﷺ فِي اخْتِيَارِ غَارِ ثَوْرٍ

أَحْكَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطَّةَ هِجْرَتِهِ، ثُمَّ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، فَذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ، وَاخْتَارَ غَارَ ثَوْرٍ لِيَمْكُثَ فِيهِ؛ حَتَّى يَهْدَأَ الطَّلَبُ.

عِنَايَةُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ بِصَاحِبِهِ ﷺ فِي الْغَارِ

انْطَلَقَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ إِلَى غَارِ ثَوْرٍ، وَمِنْ رَفَقِ الصَّدِيقِ أَنَّهُ سَبَقَ الرَّسُولَ ﷺ إِلَى الْغَارِ لِيَدْخُلَ قَبْلَهُ وَيَسُدَّ الْجُحُورَ الْمَوْجُودَةَ بِهِ، وَالَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ سَكَنًا لِلْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ حَتَّى لَا يُؤْذِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَا وَاسْتَرَاخَا مِنْ عَنَاءِ الطَّرِيقِ.

تَعَاوُنُ الْجَمِيعِ لِتَضْلِيلِ الْمُشْرِكِينَ

- أَقَامَ ﷺ وَصَاحِبُهُ بِالْغَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مِنْ كَمَالِ الْإِتْقَانِ وَالتَّخَطُّيطِ وَالشَّجَاعَةِ أَنْ يَتَعَاوَنَ مَعَهُمَا:
- السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، كَانَتْ تُحْضِرُ لَهُمَا الطَّعَامَ وَهِيَ حَامِلٌ فِي الشُّهُورِ الْأَخِيرَةِ.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، كَانَ يَأْتِي لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ.
- عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، يَرْعَى الْغَنَمَ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا.



مَشْهَدٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ

خَرَجَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يَبْحَثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ، وَتَتَبَعُوا آثَارَهُمَا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْغَارِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ نَظَرَ أَحَدُهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَرَأَا. وَهُنَا ظَهَرَتْ شَجَاعَتُهُ ﷺ وَثِقَتُهُ بِرَبِّهِ وَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا» صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ وَمَضَتْ قُرَيْشٌ وَلَمْ تَرَهِمَا!

قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِلَّا نُنْصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

النُّبُوءَةُ: ٤٠

بَدَايَةُ الطَّرِيقِ إِلَى الْهَجْرَةِ

أَقَامَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ فِي الْغَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَحِينَ خَرَجَ ﷺ مِنْهُ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ وَقَالَ:

«مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ

ثُمَّ انْطَلَقَا وَمَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالْدَّلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرَيْقِطٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.





حِفْظُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ فِي الطَّرِيقِ

عَلِمَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بِالْمُكَافَأَةِ الَّتِي رَصَدَتْهَا قُرَيْشٌ لِمَنْ يَقْتُلَ الرَّسُولَ ﷺ أَوْ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَوْ يَأْسِرُهُمَا، فَبَدَأَ رِحْلَةَ الْبَحْثِ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَأَاهُمَا مِنْ بَعِيدٍ غَاصَتْ أَفْدَامُ فَرَسِهِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ، وَكَانَ ﷺ يَسِيرُ فِي سَكِينَةٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَبُو بَكْرٍ يَسِيرُ مِنْ خَلْفِهِ بِشَجَاعَةٍ لِيَحْمِيَهُ. نَادَى عَلَيْهِمَا سُرَاقَةُ بِالْأَمَانِ، فَطَلَبَ مِنْهُ ﷺ أَنْ يُخْفِيَ عَنْهُمَا وَلَا يَدَعَ أَحَدًا يَلْحَقُ بِهِمَا. وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَمَنْ مَعَهُمَا مَرُّوا عَلَى سَيِّدَةٍ تُدْعَى «أُمَّ مَعْبُدٍ»، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي خَيْمَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ تَسْقِي وَتُطْعِمُ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهَا، فَضَايِفَتْهُمْ وَشَرَبُوا مِنْ لَبَنِ الْأَغْنَامِ عِنْدَهَا، ثُمَّ ذَهَبُوا وَبَارَكَ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهَا فِي لَبَنِ أَغْنَامِهَا أَضْعَافَ مَا كَانَتْ بِبَرَكَةِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، قَطَعَا فِيهَا مَسَافَةً تُقَدَّرُ بِـ ٣٨٠ كِيلُومِترًا وَصَلَ ﷺ وَصَاحِبُهُ ﷺ إِلَى مَشَارِفِ يَثْرِبَ، وَمَا إِنَّ عِلْمَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِإِفْتِرَاقِهِ ﷺ حَتَّى خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِهِ هُوَ وَصَاحِبِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَأَنْشَدُوا:

مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ
مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ
جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ
مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعٍ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا
جِئْتَ شَرَفَتِ الْمَدِينَةُ

وَأَصْبَحَ اسْمُ (يَثْرِبَ) الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.



١ سَبَقَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي دُخُولِ الْغَارِ:

- ١ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَدَمِ وُجُودِ شَخْصٍ بِدَاخِلِهِ.
- ٢ لِيَسُدَّ جُحُورَ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبِ؛ حَتَّى لَا يُؤْذِيَ الرَّسُولَ ﷺ.
- ٣ لِيُعِدَّ الطَّعَامَ.

ب تَتَبَعَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الرَّسُولَ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ﷺ:

- ١ لِيَحْضَلَ عَلَى الْمُكَافَأَةِ مِنْ قُرَيْشٍ.
- ٢ لِيُعْلِنَ إِسْلَامَهُ.
- ٣ لِيَكُونَ دَلِيلَهُمَا فِي الطَّرِيقِ.

نشاط ٢ صل:

١ السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

ب عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

ج عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ

د عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَقِطٍ

ه سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ

و أُمُّ مَعْبَدٍ

• أَتَى لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ

• دَلَّهُمَا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ

• سَقَتْهُمْ مِنْ لَبَنٍ أَغْنَاهُمَا

• أَحْضَرَتْ لَهُمَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي الْغَارِ

• رَعَى الْأَغْنَامَ؛ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا

• حَمَاهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَخْفَى عَنْهُمَا

نشاط ٣ مَاذَا سَتَقُولُ؟

بَعْدَ وُضُوءِهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، تَخَيَّلْ أَنَّكَ فِي صُفُوفِ الْمُرَحَّبِينَ بِهِ هُنَاكَ وَلَدَيْكَ الْفُرْصَةُ الْآنَ لِتُعَبِّرَ عَنْ مَدَى حُبِّكَ لَهُ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

مُعْجَزَةُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أُمِّ مَعْبِدٍ

مَنْ أُمُّ مَعْبِدٍ؟

هِيَ سَيِّدَةُ مِنْ قَبِيلَةِ تُسَمَّى «خُرَاعَةَ» اسْمُهَا «عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ»، كَانَتْ تَسْكُنُ فِي خَيْمَةٍ بِالطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَطْعُمُ وَتُسْقِي مَنْ يَمُرُّ بِهَا.

مُعْجَزَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبِدٍ

فِي أَثْنَاءِ سَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصُحْبَتِهِ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرُّوا عَلَى خَيْمَةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ مَعْبِدٍ، وَكَانَتْ وَقَّتْهَا مُشْرِكَةً فَسَأَلُوهَا عَنْ لَحْمٍ وَتَمَرٍ لِيَشْتَرُوا مِنْهَا، فَلَمْ يَجِدُوا لَدَيْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَنَظَرَ ﷺ إِلَى شَاةٍ هَزِيلَةٍ ضَعِيفَةٍ لَهَا وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمُّ مَعْبِدٍ؟». فَقَالَتْ: هِيَ شَاةٌ مُجْهِدَةٌ وَضَعِيفَةٌ. فَقَالَ ﷺ: «هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» فَقَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِهَا لَبَنٌ. فَقَالَ ﷺ: «أَتَأْذِينِ لِي أَنْ أَحْلُبُهَا؟». فَقَالَتْ: إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلُبُهَا. فَآخَذَ ﷺ الشَّاةَ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ». وَمَسَحَ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَا لَهَا، فَحَدَّثَتِ الْمُعْجِزَةَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ﷻ، وَخَرَجَ مِنْهَا اللَّبَنُ، فَحَلَبَهَا حَتَّى امْتَلَأَ الْإِنَاءُ، ثُمَّ قَدَّمَ اللَّبَنَ إِلَى أُمِّ مَعْبِدٍ لِتَشْرَبَ، وَمِنْ بَعْدِهَا سَقَى أَبَا بَكْرٍ وَشَرِبَ هُوَ بَعْدَهُ، ثُمَّ حَلَبَ ثَانِيَةً حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ وَتَرَكَهُ لَهَا، ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا.

وَصَفُ أُمِّ مَعْبِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَتَعَجَّبَ وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمُّ مَعْبِدٍ؟
قَالَتْ: لَقَدْ مَرُّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ.
فَقَالَ: صِفِي لِي يَا أُمُّ مَعْبِدٍ.
قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرُهُ الْحُسْنُ، مُشْرِقُ الْوَجْهِ، كَلَامُهُ جَمِيلٌ، إِنْ صَمَتَ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ.

فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ إِنْ وَجَدْتُ لِدَلِكِ سَبِيلًا.

(عَنِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ)

الْأَهْدَافُ

يتعرف معجزة رسول الله ﷺ في خيمة أم معبد.

يتعرف شخصية أم معبد.

يتعرف كيف وصفت أم معبد رسول الله ﷺ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ

نَرَى أَنَّ مُرُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبِدٍ كَانَ بِمِثَابَةِ رَحْمَةٍ وَبَرَكَاتٍ لَهَا وَلِزَوْجِهَا رَغْمَ أَنَّهُمَا كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُشْرِكِينَ، لَكِنَّ اللَّهَ ﷻ أَرَادَ أَنْ يَنَالَا مِنْ بَرَكَاتِهِ ﷺ، فَبَرَكَتِ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ ﷺ حُلِبَتِ الشَّاةُ؛ فَهُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ كَافَّةً وَلَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطُّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

(الأنبياء: ١٠٧)

عَوْنُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِأُمِّ مَعْبِدٍ

أَرَادَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْ يَكُونَ لِلنِّسَاءِ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِكِرْمِهِنَّ وَشَجَاعَتِهِنَّ وَعَطَائِهِنَّ، فَمِنْ بَعْدِ السَّيِّدَةِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) تَأْتِي السَّيِّدَةُ أُمُّ مَعْبِدٍ وَتُقَدِّمُ يَدَ الْعَوْنِ لَهُ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، وَكَمَا أَظْهَرَتْ كِرْمَهَا لَهُ ﷺ أَكْرَمَهَا اللَّهُ ﷻ فَقَوَّى لَهَا الشَّاةُ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَتْ ضَعِيفَةً. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

إِسْلَامُ أُمِّ مَعْبِدٍ

بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ ذَهَبَتْ أُمُّ مَعْبِدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَطَلَبَتْ أَنْ تَلْتَقِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَصَلَتْ إِلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهَا وَأَحْسَنَ اسْتِقْبَالَهَا؛ فَقَدْ كَانَ لَهَا مَوْقِفٌ عَظِيمٌ يَوْمَ الْهِجْرَةِ، فَأَسْلَمَتْ أُمُّ مَعْبِدٍ وَذَهَبَتْ إِلَى زَوْجِهَا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ هَاجَرَا لِلْمَدِينَةِ.



الأهداف

٣٠

- يستنتج معنى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: ١٠٧).
- يدرك عون الله (تعالى) لأُمِّ مَعْبِدٍ.
- يعرف كيف أسلمت أُمِّ مَعْبِدٍ.

١ ما اسم السيدة أم معبد؟

- ١ خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها).
 ٢ عاتكة بنت خالد (رضي الله عنها).
 ٣ أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها).

ب كان لـ دور عظيم في هجرة رسول الله ﷺ.

- ١ أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها).
 ٢ السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها).
 ٣ أم معبد (رضي الله عنها).

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (X) مع التصويب:

١ التقت أم معبد برسول الله ﷺ في مسجد قباء. ()

ب كانت أم معبد مسلمة عندما أتاه رسول الله ﷺ إلى الخيمة. ()

ج رغم أن الشاة لم يكن بها لبن فإن رسول الله ﷺ أمسك بها ودعا لها وسمى الله وحلبها. ()

نشاط ٣ كيف وصفت أم معبد رسول الله ﷺ لزوجها؟

الأهداف

٣١

نشاط : يتعرف اسم أم معبد.
 نشاط : يتذكر الأحداث الخاصة بأم معبد ولقائها برسول الله ﷺ.
 نشاط : يستنتج وصف أم معبد لرسول الله ﷺ.



قِصَّةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَادَتُهُ وَنَشَأَتُهُ (نَبِيٌّ مِنْ مِصْرَ)



قَصَّ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قِصَصَ أَنَاسٍ عَاشُوا قَبْلَ أَكْثَرِ مَنْ أَلْفَى عَامٍ، مِنْهُمْ الْمُصْطَفَوْنَ مِنَ الْبَشَرِ: الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

وَالنَّبِيُّ إِنْسَانٌ، لَكِنَّهُ لَيْسَ كَأَيِّ إِنْسَانٍ؛ فَقَدْ اخْتَارَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) كَيْ يُعَرِّفَ النَّاسَ بِهِ ﷺ وَبِذِيْنِهِ وَمَنْهَجِهِ، وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ ﷻ أَنْبِيَاءَهُ فِي شَتَّى بَقَاعِ الْأَرْضِ، مِنْهَا مِصْرُ الَّتِي وُلِدَ وَعَاشَ فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَتْلُ الذُّكُورِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

إِنَّ قِصَّتَهُ ﷺ لَمْ تَبْدَأْ بِمِيلَادِهِ الشَّرِيفِ وَلَكِنْ بِقُدُومِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى يَعْقُوبَ اسْمَ إِسْرَائِيلَ؛ أَيُّ (عَبْدَ اللَّهِ) وَلِذَلِكَ فَكُلُّ الْأَجْيَالِ الَّتِي آتَتْ مِنْ نَسْلِهِ الشَّرِيفِ يُعْرَفُونَ بِـ«بَنِي إِسْرَائِيلَ»؛ أَيُّ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ ﷺ. وَكَانَ يَحْكُمُ الْبِلَادَ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ «فِرْعَوْنُ» وَهُوَ حَاكِمٌ مَغْرُورٌ ظَالِمٌ يَسْتَعْبِدُ النَّاسَ، فَيَقُولُ (تَعَالَى):

﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ، قَالَ يَنْفَوْرُ الْيَسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

(الزخرف: ٥١)

وَبَلَغَ بِهِ الطُّغْيَانَ أَنَّهُ كَانَ يَدَّعِي أَنَّهُ إِلَهٌ، يَقُولُ (تَعَالَى): ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ وَقَدْ شَاعَ

(النازعات: ٢٤)

بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَبْعَثُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيًّا يَكُونُ هَلَاكَ مُلْكِ مِصْرَ عَلَى يَدَيْهِ، فَوَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ ذَكَرٍ يُولَدُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلِمَتْ أُمُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَمْلِهَا فَأَخْفَتْهُ عَنِ النَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَدَتْهُ، فَأَلْهَمَهَا اللَّهُ ﷻ أَنْ تَرْضِعَهُ وَتُسَبِّعَهُ ثُمَّ تَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ وَتُلْقِي بِهِ فِي الْيَمِّ، قَالَ (تَعَالَى)

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

(القصص: ٧)

وَلَأَنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ الْوَدُودُ طَمَّانٌ قَلْبَهَا وَبَشَّرَهَا بِرَدِّ ابْنِهَا إِلَيْهَا.

وَمَا إِنَّ تَحَرَّكَ التَّابُوتُ الَّذِي حَمَلَ الْوَلِيدَ، حَتَّى تَتَّبَعْتَهُ أُخْتُهُ كَمَا أَمَرَتْهَا أُمُّهَا،

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

(القصص: ١١)

قُصِّيهِ: اتَّبِعِي أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبْرَهُ
عَنْ جُنْبٍ: مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ



التَّابُوتُ يَصِلُ إِلَى قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»

ظَلَّتِ الْمِيَاهُ تُحَرِّكُ التَّابُوتَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى شَاطِئِ قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»، وَهُنَاكَ التَّقَطُّهُ الْعَامِلُونَ بِالْقَصْرِ وَحَمَلُوهُ إِلَى زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ (أَسِيَّةَ) وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً رَحِيمَةً، وَمَا إِنَّ حَمَلَتْهُ حَتَّى أَلْقَى اللَّهُ ﷻ مَحَبَّتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَلْبِهَا، وَرَأَتْ فِيهِ الْإِبْنَ الَّذِي تَتَمَنَّاهُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾

(طه: ٣٩)

التَّابُوتُ: السَّرِيرُ الصَّغِيرُ





احتضان آسية - امرأة فرعون - لموسى عليه السلام

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ رَفَضَ الْإِبْقَاءَ عَلَى الرُّضِيعِ وَأَرَادَ قَتْلَهُ، إِلَّا أَنَّهَا أَخَذَتْ تَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ، قَالَ (تَعَالَى):

... فَرَأَتْ عَيْنِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا...

(القصص: ٩)

فَوَاقَقَ عَلَى كُرْهِهِ، وَبَقِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَصْرِهِ.

مُرْضِعَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَدَأَتْ رِحْلَةَ الْبَحْثِ عَنْ مُرْضِعَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَكِنَّهُ رَفَضَ الرِّضَاعَةَ، وَهُنَا وَجَدَتْ أُخْتَهُ أَنَّ هَذِهِ لَحَظَةٌ مُنَاسِبَةٌ لِرُتْدِ أَخَاهَا إِلَى أُمِّهِ، فَافْتَرَحَتْ عَلَى أَهْلِ الْقَصْرِ أَنْ تَأْتِيَ لَهُمْ بِمَنْ تُرْضِعُهُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ﴾

(القصص: ١٢)

فَجَاءَتْ أُمُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَضِعَ مِنْهَا، وَتَحَقَّقَتِ الْبِشَارَةُ وَوَعَدُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَرَدَّ إِلَيْهَا وَلِيدَهَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَمَا تَفَرَّقَ عَنْهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(القصص: ١٣)

وَكَبَّرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَشَأَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرْعَى عَدُوَّهُ بَيْنَ جَنَابَاتِ بَيْتِهِ، فَلَوْ كَانَ إِلَهَا حَقًّا- كَمَا كَانَ يَدْعِي- لَأَدْرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ وَزَوَالِ مُلْكِهِ بَعْدَ حِينٍ مِنَ الزَّمَانِ.





نشاط ١ أتملِ الفراغات من خلال فهمك الدرس:

امرأة فرعون آسية • بني إسرائيل • إنسان • يعقوب • مصر • إسرائيل

- النبي لكنه ليس كأي إنسان، اختاره الله (تعالى) كي يعرف الناس دينه ومنهجه.
- ولد موسى عليه السلام في
- من أجداد موسى عليه السلام نبي الله الملقب بـ
- من القائل عندما وجدوا موسى: «لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا»؟
- نشأ موسى عليه السلام وكبر لدى

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (X):

- يوسف عليه السلام هو الجد الأكبر لموسى عليه السلام. ()
- كان فرعون ملكاً عادلاً صالحاً. ()
- أمر فرعون بقتل كل مولود. ()
- كانت أم موسى تؤمن بالله (تعالى). ()
- لم يرد الله (تعالى) موسى إلى أمه. ()

نشاط ٣ اختر من الدرس موقفاً يدل على الثقة بالله (تعالى):

نشاط ٤ اكتب عن موقف حدث في حياتك الشخصية يعبر عن الثقة بالله (تعالى):



الْعِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُهَا

خُصُوصِيَّةُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ مِنْ أَحْصَ الْعِبَادَاتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ (تَعَالَى)، فَمَا نَقُولُهُ فِي الصَّلَاةِ لَا نَقُولُهُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ رَجُلٍ وَمَا نَفْعَلُهُ فِيهَا أَيْضًا؛ فَلَا تَرْكُوعٌ وَلَا تَسْجُدٌ لِأَحَدٍ سِوَاهُ، وَهَذَا تَكْرِيمٌ وَعِزَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (٣٧)

فصل: ٣٧

وَالصَّلَاةُ هِيَ الْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ وَحْيٍ، فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى مَنْزِلَتِهَا وَفَضْلِهَا.

مَعْنَى الصَّلَاةِ

مِنْ مَعَانِي الصَّلَاةِ الدُّعَاءُ، وَالِدُّعَاءُ فِيهِ نِدَاءٌ، وَكَأَنَّ اللَّهَ رَجُلٌ يَدْعُونَا لِلِقَائِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِنَكُونَ عَلَى وَصَالٍ بِهِ ﷻ طِيلَةً يَوْمَنَا. كَذَلِكَ فِي أَوْقَاتٍ فَرَحَتَنَا (صَلَاةِ الْعِيدِ) وَمَعَ تَبَدُّلِ الْأَحْوَالِ الْكُونِيَّةِ (مِنْ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَخُسُوفِ الْقَمَرِ) كَمَا فِي تَغْيِيرِ أَحْوَالِنَا الْحَيَاتِيَّةِ (كَصَلَاةِ الاسْتِخَارَةِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ). فَالصَّلَاةُ عِبَادَةٌ مَخْصُوصَةٌ تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَتُخْتَتَمُ بِالتَّسْلِيمِ؛ تَأْكِيدًا لِحُضُوعِنَا وَتَسْلِيمِنَا لِلَّهِ (تَعَالَى).

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَأَهْمِيَّتُهَا

لِلصَّلَاةِ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنْ بَقِيَّةِ الْعِبَادَاتِ، فَهِيَ:



الأهداف

٣٦

- يرى ارتباط الصلاة بجميع أحوال الإنسان وأوقاته.
- يطلع على صور عن مكانة الصلاة وأهميتها.

- يدرك خصوصية عبادة الصلاة.
- يرى في هيئة الصلاة تكريماً للإنسان.
- يتعرف معنى الصلاة لغةً واصطلاحاً.

١ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى)

كَمَا قَالَ ﷺ حِينَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ:

الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا...
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

٢ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ

«شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ

الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

لِقَوْلِهِ ﷺ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ

٣ تَنْهَى الْإِنْسَانَ عَنْ فِعْلِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

لَأَنَّ مَنْ يُقِيمُهَا وَيَتِمُّ أَرْكَانَهَا وَشُرُوطَهَا؛ يَسْتَنْبِرُ قَلْبُهُ وَيَزْدَادُ إِيمَانُهُ وَتَقْوَى رَغْبَتُهُ فِي الْخَيْرِ وَتَضَعُفُ

رَغْبَتُهُ فِي الشَّرِّ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾

(الْعنكبوت: ٤٥)

٤ فُرْصَةٌ مُتَكَرِّرَةٌ لِلتَّنْقِيَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَآثَارِهَا

فَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا أَنْ جَعَلَ الصَّلَوَاتِ مُكَفِّرَاتٍ لِمَا بَيْنَهَا مِنْ صَغَائِرِ الذُّنُوبِ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَغْشَ الْكَبَائِرُ».

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

٥ وَسِيلَةٌ لِلْعَانَةِ فِي أَوْقَاتِ الْحُزَنِ وَالتَّعَبِ

قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

(البقرة: ١٥٣)

حُكْمُ الصَّلَاةِ

لِهَذِهِ الْفَضَائِلِ كُلِّهَا وَغَيْرِهَا فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ، وَكَأَنَّهُ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَفْرِضَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا فِيهِ نَفْعُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَلَا تَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنِ الْمُكَلَّفِ لَأَيِّ سَبَبٍ كِبَقِيَّةِ الْعِبَادَاتِ، فَالْمَرِيضُ يَسْقُطُ عَنْهُ الصَّوْمُ فِي رَمَضَانَ.. وَغَيْرُ الْمُقْتَدِرِ مَادِيًا تَسْقُطُ عَنْهُ فَرِيضَةُ الرِّكَاعَةِ.. وَغَيْرُ الْقَادِرِ مَادِيًا أَوْ صَحِيًّا يَسْقُطُ عَنْهُ الْحُجُّ، إِلَّا الصَّلَاةُ فَلَا تَسْقُطُ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَ الْمُكَلَّفُ مَرِيضًا وَلَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ لِلصَّلَاةِ يُصَلِّي قَاعِدًا، وَإِنْ لَمْ يَقْوِ عَلَى الْقُعُودِ يُصَلِّي مُضْطَجِعًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْحَرَكَةَ يَوْمِي بِرَأْسِهِ وَيَذْكُرُ بِقَلْبِهِ؛ فَوَصَّالُنَا بِاللَّهِ وَجَّكَ يَكُونُ وَلَوْ بِإِشَارَةٍ وَذَكَرَ قَلْبِي لَكِنَّهُ لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا.

نشاط ١ أكمل العبارات الآتية مما فهمته من الدرس:

- الصَّلَاةُ هِيَ الْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ فِي فِي لَيْلَةٍ
- مَعْنَى الصَّلَاةِ فِي اللُّغَةِ وَفِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
- الصَّلَاةُ تُؤَكِّدُ وَتَسْلِمُنَا

نشاط ٢ اذكر ثلاثة أشياء تدلُّ على مكانة الصَّلَاةِ وأهميتها:

ج	ب	أ
.....		
.....		

نشاط ٣ لماذا لَمْ يَمْنَعِ اللَّهُ (تَعَالَى) الْعَصَاةَ مِنَ الصَّلَاةِ؟

.....

نشاط ٤ لماذا أَوْجَبَ اللَّهُ ﷻ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ؟

.....

.....

الأهداف

٣٨

- نشاط ١ : يستنتج معنى الصلاة لغةً واصطلاحًا.
 نشاط ٢ : يدلل على مكانة الصلاة وأهميتها.
 نشاط ٣ : يتعرف حكم الصلاة وبعض الحكم من وجوبها في جميع الأحوال.



الصَّلَاةُ - الْفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالسَّنَةِ

الصَّلَاةُ كَالْبَيْتِ الَّذِي نَأْوِي إِلَيْهِ وَنَطْمِنُ فِيهِ، وَلَكِنْ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ صَالِحًا لِلْعَيْشِ يَجِبُ أَنْ يُقَامَ عَلَى أُسُسٍ صَحِيحَةٍ؛ هَذِهِ الْأُسُسُ تُسَمَّى أَرْكَانًا، وَالْأَرْكَانُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُزَالَ أَوْ تُمَحَى وَإِلَّا هُدمَ الْبَيْتُ، وَكَمَا أَنَّ لِلْبُيُوتِ جُذْرَانَا يُمَكِّنُ أَنْ نَطْلِيَهَا بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ نَتْرُكَهَا بِلا طِلَاءٍ؛ فَهَذَا لَا يُؤَثِّرُ عَلَى سَلَامَةِ الْبَيْتِ لَكِنَّهُ يَزِيدُهُ بَهَاءً وَجَمَالًا، فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ تُقَامُ عَلَيْهَا الْفَرِيضَةُ، وَلَهَا جَوَانِبُ يُمَكِّنُ أَنْ تُزَيَّنَ بِهَا مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَهَذِهِ تُسَمَّى سُنَنَ الصَّلَاةِ. وَالنَّبِيُّ ﷺ هُوَ مَنْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَمَا أَرْكَانُهَا وَسُنَنُهَا، فَقَالَ:

«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ

الرُّكْنُ: هُوَ الْأَسَاسُ الْمَكُونُ لِحَقِيقَةِ الْعِبَادَةِ وَتَبْطُلُ صِحَّتُهَا بِدُونِهِ.

الْكَيْفِيَّةُ/الْمَحَلُّ

النِّيَّةُ مَحَلُّهَا الْقَلْبُ



اللَّهُ أَكْبَرُ

الْمَعْنَى

الْقَصْدُ وَالتَّعْيِينُ، فَالْمُكَلَّفُ يَقُومُ بِأَقْوَالِ الصَّلَاةِ وَحَرَكَاتِهَا قَاصِدًا فَعَلَ الصَّلَاةَ، وَيُعَيِّنُ إِذَا كَانَ يُصَلِّي فَرِيضَةً أَمْ نَافِلَةً، كَمَا يُحَدِّدُ الْفَرِيضَةَ: أَهِيَ ظَهْرٌ أَمْ عَصْرٌ، مَغْرِبٌ أَمْ عِشَاءٌ أَمْ فَجْرٌ؟ وَالنِّيَّةُ تَكُونُ مُقْتَرِنَةً بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

الْوُقُوفُ لِلصَّلَاةِ.

قَوْلُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ) فِي بَدَايَةِ الصَّلَاةِ، وَهُوَ إِعْلَانٌ بِأَنَّ وَصَالَتَنَا بِاللَّهِ (تَعَالَى) أَهَمُّ وَأَكْبَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ.

الرُّكْنُ

النِّيَّةُ

الْقِيَامُ (عِنْدَ الْقُدْرَةِ)

تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ

الكَيْفِيَّةُ / المَحَلُّ



النِّيَّةُ محلُّها
الْقَلْبُ.

المَعْنَى

فِي كُلِّ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ بِدَايَتِهِ يَقُولُهُ
(تَعَالَى): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَهُوَ انْحِنَاءُ الظَّهْرِ حَتَّى تَصِلَ الْيَدَانِ وَتَقِضَانَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ.

وَهِيَ تَثْبِثُ وَضْعَ الرُّكُوعِ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ
قَوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ.

وَهِيَ الْوُقُوفُ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَهُوَ وَضْعُ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ مِنَ الْجَسَدِ عَلَى الْأَرْضِ، هِيَ:
الْجَبْهَةُ (بِلَا حَائِلٍ، مَعَ الْأَنْفِ) - بَاطِنَا الْكَفَّيْنِ - الرُّكْبَتَانِ -
الْقَدَمَانِ (بِحَيْثُ تَكُونُ الْأَصَابِعُ تَجَاهَ الْقِبْلَةِ).

وَهِيَ تَثْبِثُ وَضْعَ السُّجُودِ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ
وَاحِدَةٍ، وَهِيَ قَوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى.

وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ.

مَا نَقُولُهُ فِي الْجُلُوسِ الْأَخِيرِ قُبَيْلَ خِتَامِ الصَّلَاةِ.
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ صِغَةً لِلصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

حِينَ نَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

الرُّكْنُ

قِرَاءَةُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

الرُّكُوعُ

الطَّمَأْنِينَةُ فِي الرُّكُوعِ

الاعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ
وَالطَّمَأْنِينَةُ فِي الْاعْتِدَالِ

السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ

الطَّمَأْنِينَةُ فِي السُّجُودِ

الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ،
مَعَ الطَّمَأْنِينَةِ فِي
الْجُلُوسِ

الْجُلُوسُ الْأَخِيرُ قُبَيْلَ
خِتَامِ الصَّلَاةِ

التَّشَهُّدُ فِي الْجُلُوسِ الْأَخِيرِ
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ

التَّسْلِيمَةُ الْأُولَى
نِيَّةُ الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ

الأهداف

٤٠

★ يتعرف السُّنة.

★ يتعرف فضل السُّنة وما بها من وَضَلٍ بالنبي ﷺ.

سُنَنُ الصَّلَاةِ

السُّنَّةُ هِيَ كُلُّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ (مُؤَافَقَةٍ) قَامَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ، وَسُنَنُ الصَّلَاةِ هِيَ أَفْعَالٌ وَأَقْوَالٌ تَزِيدُ عَلَى الْأَرْكَانِ كَانَتْ يَقُولُهَا أَوْ يَفْعَلُهَا ﷺ فِي صَلَاتِهِ؛ فَإِذَا قُمْنَا بِهَا فِي صَلَاتِنَا زَادَتْ الصَّلَاةُ نُورًا وَبَرَكَهَةً وَازْدَدْنَا وَضَلًا بِرَسُولِنَا ﷺ وَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ لَا تَبْطُلِ الصَّلَاةُ.

مِنَ السُّنَنِ دَاخِلِ الصَّلَاةِ

الْكَيْفِيَّةُ



السُّنَّةُ

رَفَعَ الْيَدَيْنِ بِمُحَادَاةِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ.

وَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَسْفَلَ الصَّدْرِ.

قِرَاءَةُ سُورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الصَّلَاةِ.

التَّكْبِيرَاتُ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؛ أَيُّ قَوْلٍ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

قَوْلٍ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ.

التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ.

التَّسْبِيحُ فِي السُّجُودِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى.

التَّشَهُدُ الْأَوْسَطُ حَيْثُ تُقَالُ صِيغَةُ التَّشَهُدِ حَتَّى مَوْضِعِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.. وَفِي جَلْسَةِ التَّشَهُدِ تُبَسِّطُ الْيَدُ الْيُسْرَى وَتُقَبِّضُ الْيُمْنَى إِلَّا الْمُسَبِّحَةَ فَيُشَارُ بِهَا تَشَهُدًا.

التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.



نشاط ١ : ضَعْ عَلامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ تَتَكَوَّنُ الصَّلَاةُ مِنْ أَرْكَانٍ وَسُنَنِ. ()
- ب يُمَكِّنُ تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ بِدُونِ أَنْ تَبْطُلَ صِحَّتُهَا. ()
- ج الْقِيَامُ بِسُنَنِ الصَّلَاةِ وَاجِبٌ فِي الصَّلَاةِ. ()

نشاط ٢ : أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسِ:

- أ الرُّكْنُ: هُوَ المَكُونُ لِحَقِيقَةٍ وَتَبْطُلُ بِدُونِهِ.
- ب النِّيَّةُ فِي الصَّلَاةِ تَعْنِي وَ

نشاط ٣ : صَلِّ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَسُنَنِ الصَّلَاةِ وَهَيِّئِهَا:



- أ التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ
- ب السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ
- ج وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَسْفَلَ الصَّدْرِ
- د رَفْعُ الْيَدَيْنِ بِمُحَادَاةِ الْأَذُنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ
- هـ الْجُلُوسُ مُعْتَدِلًا

الأهداف

٤٢

نشاطا : يتعرف شروط صحة الصلاة وأركانها وكيفية أدائها.
نشاط : يستنتج الأركان وسنن الصلاة وكيفية أدائها.



الْعِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَدْعِيَةُ الْاسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّشَهُدِ وَمَعْنَاهَا

الدُّعَاءُ: عِبَادَةٌ وَطَلَبٌ، وَالْمُؤْمِنُ يَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ فَاللَّهُ ﷻ أَخْبَرَنَا بِأَنَّهُ يَسْمَعُ دُعَاءَنَا وَيُجِيبُنَا حِينَ نَدْعُوهُ ﷻ فَيَحَقِّقُ مَا فِيهِ صَالِحُنَا، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

غافر: ٦٠

كَمَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَبِأَيِّ صِيغَةٍ، لَكِنَّ هُنَاكَ أَوْقَاتًا وَأَحْوَالًا وَصِيغًا لِلدُّعَاءِ فَضَّلَهَا وَعَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

﴿دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاكِحِ﴾ مِنَ الْمَوَاطِنِ الَّتِي كَانَ يُحِبُّ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا؛ بِدَايَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَقَبْلَ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ، وَسُمِّيَ هَذَا الدُّعَاءُ دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاكِحِ وَهُوَ الْابْتِدَاءُ. وَقَدْ جَاءَ فِيهِ عَدَدٌ مِنَ الصِّيغِ مِنْهَا: قَوْلُهُ ﷺ؛

«وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ...».

رواه مسلم

فَفِي هَذَا الدُّعَاءِ يُعَلِّمُنَا ﷺ آدَابَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ، فَفِيهِ تَوْجِيهُ الْقَلْبِ إِلَى اللَّهِ وَخَدُّهُ، فَتَدْخُلُ النَّفْسُ عَلَى الصَّلَاةِ طَائِعَةً رَاضِيَةً بِالْعِبَادَةِ.

﴿صِيغَةُ التَّشَهُدِ﴾

هُنَاكَ مَوَاطِنٌ أُخْرَى مِنَ الصَّلَاةِ نُقْرُ فِيهَا بِتَوْحِيدِنَا لِلَّهِ (تَعَالَى) وَإِيمَانِنَا بِرَسُولِهِ ﷺ، كَمَا هُوَ وَاجِبٌ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ وَمُسْتَحَبٌّ فِي التَّشَهُدِ الْأَوْسَطِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ.

«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

رواه البخاري ومسلم

وَيُمْكِنُ أَنْ نَزِيدَ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ؛ فَنَقُولَ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

رواه البخاري ومسلم

مُلْحُوظَةٌ: مِنَ الْأَدَبِ أَنْ نُضِيفَ "سَيِّدَنَا" قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيمَ ﷺ.

الْأَهْدَافُ

نشاط ١ أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

- ١ الدُّعَاءُ هُوَ وَ
- ب الدُّعَاءُ يَكُونُ فِي أَيِّ وَبِأَيَّةِ
- ج عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَدْعِيَةً فِي أَوْقَاتِ
- د مِّنَ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي عَلَّمَهَا لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَدَايَةِ الصَّلَاةِ دُعَاءُ
- ه حُكْمُ دُعَاءِ الْاسْتِفْتَاكِحِ أَنَّهُ
- و حُكْمُ التَّشْهِيدِ الْأَوْسَطِ وَحُكْمُ التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ

نشاط ٢ اذْكُرْ إِحْدَى صِيغِ الْأَدْعِيَةِ الْاسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ فِي الصَّلَاةِ.

نشاط ٣ اذْكُرْ أَحَدَ الْمَعَانِي الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَقَعَ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ بَعْدَمَا يَقُولُ دُعَاءَ الْاسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّشْهِيدِ.

نشاط ٤ مَا تَظُنُّ الْفَائِدَةَ مِنْ ذِكْرِ التَّشْهِيدِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ؟





صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ



صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

شَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) صَلَاةَ الْجُمُعَةِ لِيَجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عِبَادَتِهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ، وَلِزِيَادَةِ الْمَحَبَّةِ وَالْقُرْبِ بَيْنَهُمْ، وَتُصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، وَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

الْجُمُعَةُ: ٩

وَعَنْ فَضْلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

كَفَّارَةٌ: مَا تُغْفَرُ بِهِ الذُّنُوبُ
تُغَشَّ: تَرْتَكِبُ / تُفَعِّلُ الْكِبَائِرُ



صَبِيحُ مُسْلِمٍ

«الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر».

وَمِنْ سُنَنِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَأَدَابِهَا: التَّزَيُّنُ بِأَحْسَنِ الثِّيَابِ، حُسْنُ الْإِنْصَاتِ لِلخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، الْخُرُوجُ إِلَيْهَا مُبَكَّرًا.

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلَّى يَوْمَ "عِيدِ الْفِطْرِ" وَيَوْمَ "عِيدِ الْأَضْحَى"، وَهِيَ سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَأْتِي صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ عِبَادَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ؛ فَصَلَاةُ عِيدِ الْفِطْرِ تَأْتِي بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ، وَصَلَاةُ عِيدِ الْأَضْحَى تَأْتِي بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ الرُّكْنُ الْأَعْظَمُ فِي حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ شُكْرِ اللَّهِ ﷻ عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَاتِ، فَضْلًا عَنْ أَنَّهَا تَجْمَعُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ وَالْبَهْجَةِ؛ فَبِهَا يَبْدَأُ الْعِيدُ.

أَحْكَامُ تَخْتَلِفُ فِيهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ؛ فِي أَوَّلِ يَوْمِ
الْعِيدِ بَعْدَ الشُّرُوقِ بِعِشْرِينَ دَقِيقَةً

يُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلَّى بِالسَّاحَاتِ أَوْ الْمَسْجِدِ

رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ أَيْضًا، لَكِنَّ الرُّكْعَةَ الْأُولَى
يَكُونُ بِهَا سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ جَهْرِيَّةٍ بِخِلَافِ
تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَتَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ.. أَمَّا الرُّكْعَةُ
الثَّانِيَةُ فَبِهَا خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ بِخِلَافِ تَكْبِيرَةِ
الْقِيَامِ وَتَكْبِيرَاتِ الرُّكُوعِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ
مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ

الْخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ

تُصَلَّى كُلُّ أُسْبُوعٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ

تُصَلَّى دَاخِلَ الْمَسْجِدِ

رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ كَصَلَاةِ الْفَجْرِ

جَهْرِيَّةٌ: أَيُّ يَقْرَأُ الْإِمَامُ فِيهَا الْقُرْآنَ بِصَوْتٍ عَالٍ
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ: هِيَ الَّتِي نَبْدَأُ بِهَا الصَّلَاةَ



أَحْكَامُ تَتَّفَقُ فِيهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

١ كِلْتَاهُمَا رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ.

٢ يُسْتَحَبُّ فِيهِمَا أَنْ نَتَزَيَّنَ بِأَجْمَلِ الثِّيَابِ مَعَ مُرَاعَاةِ آدَابِ الْمَسْجِدِ.

٣ لَيْسَتْ فَرِيضَةٌ عَلَى النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، لَكِنْ يُسْتَحَبُّ ذَهَابُهُمَا لِأَدَائِهِمَا.



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

مَا عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟

أ ٢ رَكَعَتَانِ

ب ٤ رَكَعَاتٍ

ج ٣ رَكَعَاتٍ

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ .

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ .

نشاط ٢ صل كل حكم بالصلوة الخاصة به:

- أ تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ.
- ب الْخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ.
- ج هِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ.
- د الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- ه هِيَ صَلَاةٌ سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- و تُصَلَّى كُلَّ أُسْبُوعٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ.

نشاط ٣ قَارِنْ بَيْنَ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ مُبَيِّنًا أَوْجَهُ التَّشَابُهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا:

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ

عَدَدُ الرَكَعَاتِ

وَقْتُ الصَّلَاةِ

الْخُطْبَةُ

فَرَضٌ أَمْ سُنَّةٌ

مَكَانُ الصَّلَاةِ

جَهْرِيَّةٌ أَمْ سِرِّيَّةٌ



النموذج الأول

التقييم التكويني

العقيدة

نشاط ١ - ضع علامة (✓) أو (X) أمام الجمل الآتية:

- أ العبادَةُ هي طاعةُ الله (تعالى) في كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ.
- ب مِنْ أَفْعَالِ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةُ وَالصُّومُ وَعَدَمُ إِيْذَاءِ النَّفْسِ.
- ج تُعَدُّ مُعَامَلَةُ الْآخَرِينَ بِاحْتِرَامٍ وَالْحِفَاطُ عَلَى حُقُوقِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْآخَرِينَ.
- د يُعَدُّ إِهْمَالُ الثِّيَابِ عِنْدَ الصَّلَاةِ وَالْتِفَاحُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ.
- هـ تُعَدُّ الْغِيْبَةُ وَالْتَمَرُّ وَالسَّرِقَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَةِ الَّتِي نَهَاَنَا عَنْهَا اللَّهُ (تعالى).

السليز والشخصيات

نشاط ٢ - أكمل الجمل الآتية:

(ثلاثة - غير مألوف - بأخبار قريش - آثار أقدامهما - السيِّدة أسماء - غار ثور - الطعام - يثرب)

- أ في أثناء هجرة الرسول الكريم ﷺ إلى (المدينة المنورة) سار مع صاحبه
- ب أبي بكر ﷺ إلى طريق
- ج ومكنا في مكان يُسمى
- د أيام، ساعدهما في تلك الأثناء
- هـ بنت أبي بكر، وهي حامل
- و في الشهور الأخيرة كانت تحضر لهما
- ز ، عامر بن فهيرة وكان يرعى الغنم ليخفي

العبادات

نشاط ٣ - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- أ لعلو قدر كانت العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء بدون وحي.
- ب الصلاة تبدأ بالتكبير ومعناها
- ج (الصوم - الحج - الصلاة - الزكاة)
- د (دعاء به نداء - رجاء - ثقة بالله تعالى)
- هـ وتنتهي (بالدعاء - بالرجاء - بالتسليم)؛ تأكيداً لخضوعنا وتسليمنا لله (تعالى).
- و الطمأنينة في الجلوس بين السجدة في الصلاة بقدر
- ز (ركعة واحدة - تسبيحة واحدة - آية واحدة)

النموذج الثاني

الغريدة

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ أنواع العبادات التي تنظم علاقاتنا وحياتنا .
 - ٢ الإقلاب هو أن تقلب النون الساكنة والتنوين إلى .
 - ٣ من صور الود بين البشر .
- (أربعة - ثلاثة - اثنين)
(ميم - باء - نون)
(إلقاء السلام - القسوة على الحيوان - عدم التبسم)

السيرة والشخصيات

نشاط ٢ رتب أحداث هجرة الرسول ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة):

- ١ استعان الرسول الكريم ﷺ بعبد الله بن أريقط ليدله هو وصاحبه أبا بكر على الطريق.
- ٢ بعد البيعة الثانية هاجر المسلمون إلى يثرب ولم يبق في مكة إلا رسول الله ﷺ مع أبي بكر وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما).
- ٣ استطاع الرسول ﷺ بحكمته ودكائه وبعاون من الله (تعالى) الخروج من مكة استعداداً للهجرة.
- ٤ أخبر رسولنا الكريم ﷺ صاحبه أبا بكر ﷺ بالهجرة، فجهز أبو بكر ناقتين للانتقال.
- ٥ أذن الله (تعالى) لنبيه الكريم ﷺ بالهجرة وأخبره جبريل عليه السلام بإذن الهجرة ومؤامرة سادة قريش.
- ٦ استعان الرسول الكريم ﷺ بعامر بن فهيرة ليخفي آثار أقدام الناقتين من الطريق إلى يثرب.
- ٧ اجتمعت قبائل قريش على قتل رسول الله ﷺ واختار سادة قريش من كل قبيلة رجلاً ليقبله ليلاً.

العبادات

نشاط ٣ صل الجمل بالعمود (أ) بما يناسبها في (ب):

- | | |
|---|---------------------|
| ب | أ |
| قراءة سورة قصيرة بعد الفاتحة. | النية هي |
| سبعة أعضاء من أجسامنا على الأرض في موضع القبلة. | الطمأنينة في الركوع |
| تعني تثبيت الركوع لوضع بقدر تسبيحة واحدة. | في أثناء السجود نضع |
| القصد وتكون مقترنة بتكبير الإحرام. | من سنن الصلاة |

مَشْرُوعُ الْمَحَوِرِ الْأَوَّلِ

تَصْمِيمُ كُتَيْبٍ مُصَوِّرٍ (وَرَقِيٍّ أَوْ إِكْتِرُونِيٍّ) عَنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الْآخَرِينَ وَأَعْمَالٍ تُبْرِرُ
قِيَمَ الْحُبِّ وَالرَّفْقِ وَالْإِحْتِرَامِ وَالتَّعَاوُنِ

قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالْمَشْرُوعِ: اخْتَرِ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِالْمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قِيَمِ الْحُبِّ وَالرَّفْقِ
وَالْإِحْتِرَامِ وَالتَّعَاوُنِ.

نشاط ٢ اخْتَرِ مَوْقِفًا يُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنِ الْقِيَمَةِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ آيَاتِهَا، وَلِمَاذَا اخْتَرْتَهَا؟

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

نشاط ٣ كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ الْقِيَمَةَ فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ؟
اَكْتُبْ قِصَّةً عَنْ مَوْقِفٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ الْقِيَمَةِ.
دَعِّمْ قِصَّتَكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ / صَوِّرِ الْإِكْتِرُونِيَّةَ.

نشاط ٤ اخْتَرِ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ (وَالِدَكَ/وَالِدَتَكَ/أَخَاكَ/أُخْتَكَ) وَأَجْرِ مَعَهُ مُقَابَلَةً حَوْلَ أَثَرِ هَذِهِ
الْقِيَمَةِ فِي حَيَاتِهِ.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

نشاط ٥ نَاقِشْ مَعَ زُمْلَائِكَ كَيْفَ سَتَنْسِقُ الْفِكْرَ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتَهَا لِتَصْمِمَ كُتَيْبَ الْقِيَمِ
الْخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكَ.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاط ٦ شَارِكْ زُمْلَاءَكَ بِالْفَصْلِ الْكُتَيْبِ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.

مَشْرُوعُ الْمَحَوِّرِ الْأَوَّلِ

تَصْمِيمُ كُتَيْبٍ مُصَوِّرٍ (وَرَقِيٍّ أَوْ إِكْتِرَوِيٍّ) عَنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الْآخَرِينَ وَأَعْمَالٍ تُبَرِّزُ
قِيَمَ الْحُبِّ وَالرَّفْقِ وَالْإِحْتِرَامِ وَالْتِّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ

قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالْمَشْرُوعِ: اخْتَرُ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِالْمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قِيَمِ الْحُبِّ وَالرَّفْقِ وَالْإِحْتِرَامِ وَالْتِّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ.

نشاط ٢ اخْتَرْ مَوْقِفًا يُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنِ الْقِيَمَةِ الَّتِي اسْتَخَرَجْتَ آيَاتَهَا، وَلِمَاذَا اخْتَرْتَهَا؟

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

نشاط ٣ كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ الْقِيَمَةَ فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ؟
اَكْتُبْ قِصَّةً عَنْ مَوْقِفٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ الْقِيَمَةِ.
دَعِّمْ قِصَّتَكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ / صُورٍ إِكْتِرَوِيَّةٍ.

نشاط ٤ اخْتَرْ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ (وَالِدَكَ/وَالِدَتَكَ/أَخَاكَ/أُخْتَكَ) وَأَجِرْ مَعَهُ مُقَابَلَةً حَوْلَ أَثَرِ هَذِهِ الْقِيَمَةِ فِي حَيَاتِهِ.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

نشاط ٥ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَتَنْسِقُ الْفِكْرَ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتَهَا لِتَصْمِمَ كُتَيْبَ الْقِيَمِ الْخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكَ.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاط ٦ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالْفَصْلِ الْكُتَيْبِ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.

رَجُلٌ رَأَى فَضْلَ اللَّهِ (تَعَالَى) الْمُنْعِمِ

تَعَجَّبَ أَخُو صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ، فَذَكَرَهُ بِأَصْلِهِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ، وَالَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَى شَأْنٍ فِيهِ،

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴾

الكهف: ٣٧

فَصَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ بِالتَّأَكُّيدِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ نَفْسَهُ وَلَمْ يَرْعَهَا وَهُوَ يَتَطَوَّرُ مِنْ نُطْفَةٍ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَتَّى صَارَ رَجُلًا؛ إِنَّهُ اللَّهُ (تَعَالَى) الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ، اللَّهُ ﷻ الَّذِي آمَنَ بِهِ أَخُو صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾

الكهف: ٣٨

ثُمَّ نَصَحَ أَخَاهُ -صَاحِبَ الْجَنَّتَيْنِ- بِأَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ (تَعَالَى) حِينَ يَرَى أَى نِعْمَةٍ؛ فَيَقُولَ حِينَ يَدْخُلُ جَنَّتَهُ: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَوْجُودُ هَذِهِ الْجَنَّاتِ وَحِفْظُهَا مِنْ مَشِيئَةِ اللَّهِ ﷻ وَقَفْظُهُ؛ فَلَا يَسْتَطِيعُ صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ أَنْ يَمْنَعَ عَنْهُمَا أَى سُوءٍ، كَأَنْ يُصْبِحَ سَطْحُهُمَا زَلْفًا غَيْرَ قَابِلٍ لِلزَّرَاعَةِ أَوْ أَنْ يَغُوصَ الْمَاءُ فِي بَاطِنِ أَرْضِهِمَا فَلَا يُمَكِّنَ طَلْبُهُ لِرِيئِهِمَا، قَالَ ﷻ:

﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَيْنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا (٣٩) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فُتُصِحَّ صَعِيدُهَا زَلْفًا (٤٠) أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلْبًا ﴾

الكهف: ٤١-٣٩

سَخِرَ صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَخِيهِ، تَرَكَهُ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ، وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ فِي انْتِظَارِهِ مُفَاجَأَةٌ.

هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ زَوَالَ النِّعْمَةِ يُعَدُّ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ نِعْمَةً؟

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ، فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْنِي لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾

الكهف: ٤٢

فَقَدْ هَلَكْتَ الْجَنَّتَانِ عَنْ آخِرِهِمَا، وَهُنَا أَذْرَكَ صَاحِبُهُمَا أَنََّّهُمَا كَانَتَا رِزْقًا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَكَانَ زَوَالُ مَا عِنْدَهُ مِنْ نِعَمٍ نِعْمَةً أَكْبَرَ؛ لِأَنَّهَا ذَكَرَتْهُ بِاللَّهِ الْمُنْعِمِ.





نشاط ١ | أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسِ مِمَّا يَلِي:

يَوْمَ الْقِيَامَةِ - نِعْمَةٌ - الْمُنْعِم - فَضْلٌ - الْحَدِيقَةُ - النِّعْمَةُ

- ١. صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ إِلَهُتُهُ عَنِ
- ٢. أَخُو صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ رَأَى الْمُنْعِم.
- ٣. أَنْكَرَ صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ
- ٤. زَوَالُ الْجَنَّتَيْنِ كَانَ عَلَى صَاحِبَيْهِمَا.
- ٥. مِنْ مَعَانِي الْجَنَّةِ



نشاط ٢ | اذْكُرْ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ بَعْدَ زَوَالِ جَنَّتَيْهِ وَكَيْفَ يَشْكُرُهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى نِعْمَةٍ فِي نَفْسِكَ وَادْكُرْ كَيْفَ تَشْكُرُ اللَّهَ (تَعَالَى) عَلَيْهَا.

- ١. نِعْمَةٌ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ
- ٢. كَيْفَ شَكَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَيْهَا؟
- ٣. نِعْمَةٌ خَاصَّةٌ بِكَ
- ٤. كَيْفَ تَشْكُرُ اللَّهَ (تَعَالَى) عَلَيْهَا؟



نشاط ٣ | اكْتُبْ فِقْرَةً لِلإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنْ أَهْمِيَّةِ شُكْرِ النِّعَمِ، مُسْتَعِينًا بِمَا جَاءَ فِي الدَّرْسِ:

الأهداف

- ١. نستنتج أهمية شكر الله (تعالى) على النعم.
- ٢. يدلل على أهمية وفضل نعم الله (تعالى) في حياته اليومية.
- ٣. يستخلص فضل نعم الله (تعالى) على المخلوقات الحية.

اسمُ الله (تعالى) القدُّوسُ

أَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتُهُ

هِيَ مَا يُعْرَفُنَا بِهِ اللَّهُ (تَعَالَى) إِلَيْهِ، فَهُوَ ﷻ خَلَقْنَا لِنَعْرِفَهُ فَنَعْبُدَهُ عَنْ فَهْمٍ، فَحِينَ نَعْلَمُ أَنَّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ أَنَّهُ ﷻ:

«...الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ...»

الْعَنْشُرُ: ٢٣

وَعَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى مِنْ صِفَاتٍ، نُذْرِكُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ ﷻ؛ لِمَا لَهُ مِنْ كَمَالِ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ.

اسمُ الله (تعالى) وَصِفَتُهُ

كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) هِيَ صِفَاتٌ فِي ذَاتِهَا كَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ، وَمَعَانِي صِفَاتِهِ ﷻ تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الصِّفَةِ؛ بِلَا نَقْصٍ أَوْ عَيْبٍ؛ قَالَهُ ﷻ:

«...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ...»

الشُّورَى: ١١



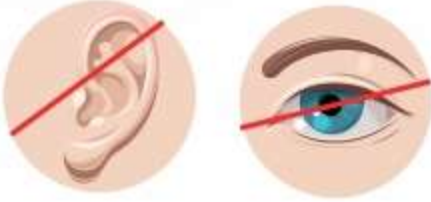
اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ:

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

الْجُمُعَةُ: ١

الْقُدُّوسُ مِنْ مَعَانِيهِ كَمَالُ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ﷻ، قَالَهُ (تَعَالَى) لَيْسَ لَدَيْهِ أَيُّ صِفَةٍ نَقْصٍ، وَعَلَيْهِ تُبْعَدُ عَنْ أَذْهَانِنَا كُلِّ تَصَوُّرٍ لَا يَلِيقُ بِهِ ﷻ.



كَيْفَ نَحْيَا بِاسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ؟

بِأَنْ نَرَى الْكَمَالَ فِي صَنَعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)، فِي صِفَاتِنَا الَّتِي خَلَقَهَا ﷻ فِينَا كَالشَّكْلِ وَاللَّوْنِ وَالطُّوْلِ وَمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ حَوَاسٍ وَقُدْرَاتٍ.

اللَّهُ (تَعَالَى) قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مَخْلُوقَاتِهِ كُلَّهُمْ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِقُدْرَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ، لَكِنَّهُ ﷻ شَاءَ -بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ- أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي صِفَاتِهِمْ وَقُدْرَاتِهِمْ؛ لِذَا قَالَوَاجِبٌ أَنْ نُظَهِّرَ أَذْهَانَنَا وَأَنْفُسَنَا مِنْ أَيِّ شُعُورٍ بِالْأَزْدِرَاءِ لِأَيِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؛ فَهُمْ صَنِيعَةُ رَبِّ الْعِزَّةِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ﷻ.





نشاط ١ | ضَعْ عَلاَمَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- ١ أَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) لَهَا الْمَعَانِي نَفْسُهَا فِي الْمَخْلُوقَاتِ. ()
- ٢ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ. ()
- ٣ نَفْثُهُمْ صِفَاتِ اللَّهِ (تَعَالَى) بِمَا يَلِيقُ بِهِ ﷻ وَفِي إِطَارِ أَنَّهُ ﷻ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. ()
- ٤ صِفَاتُ اللَّهِ (تَعَالَى) لَهَا الْأَسْمَاءُ نَفْسُهَا فِي الْمَخْلُوقَاتِ. ()

نشاط ٢ | اسْتَخْرِجْ بَعْضَ صِفَاتِ اللَّهِ (تَعَالَى):

ا	لَيْسَ	ل	ق	شَيْءٌ
ل	م	ا	ل	ا
م	ل	لا	ح	د
س	ل	أ	كَمِثْلِهِ	س
و	ا	ك	د	



نشاط ٣ | اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنِ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ، ثُمَّ اكْتُبْ أَمثلةً تُدَلِّلُ عَلَى ذَلِكَ:



الأهداف

٦٠

- نشاط ١: يدرك كيفية فهم صفات الله (تعالى).
- نشاط ٢: يدرك أهمية معرفتنا بأسماء الله (تعالى) وصفاته.
- نشاط ٣: يُدَلِّلُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ وَمَعْنَاهُ وَيُعْطِي أَمْثَلَةً عَلَيْهِ.



وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ

مَنْ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ؟



كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَبًا رَحِيمًا أَلْهَمَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) الْحِكْمَةَ فِي عَقْلِهِ وَمَنْطِقِهِ،
حَتَّى إِنَّ اللَّهَ ﷻ سَمَّى سُورَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِاسْمِهِ، وَكَانَ لُقْمَانُ يُحِبُّ ابْنَهُ
حُبًّا جَمًّا فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيَهُ بِمَا يَنْفَعُهُ فِي حَيَاتِهِ كَمَا وَدَّ بِقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢﴾
وَلِإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٤ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثَمَّ
إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ يَبْنَى إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦ يَبْنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧ وَلَا تَصْغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩﴾

لُقْمَانُ: ١٢ - ١٩

شَرْحُ وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ:

١ عَقِيدَةُ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَمَّا وَدَّعَ لُقْمَانُ لَبْنَهُ وَهُوَ بِعِظِهِ، يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (١٣)

لقمان: ١٣

نَهَاهُ عَنِ الشِّرْكِ وَأَوْصَاهُ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَحَدَّهُ، فَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَيَتَّبِعِدُ عَنِ الْحَقِّ.

لُقْمَانُ: رَجُلٌ صَالِحٌ حَكِيمٌ يَعِظُهُ: يَنْصَحُهُ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ: لَا تَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ وَحْدَهُ

٢ مُعَامَلَاتُ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَمَّا وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ، فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَاكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

لقمان: ١٤، ١٥، ١٦

أَوْصَاهُ بِبِرِّ وَالِدَيْهِ وَلَوْ كَانَا مُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمَا تَعَبَا فِي تَنْشِئَتِهِ؛ حَتَّى يُؤَكِّدَ لِلْأَبْنَاءِ مَدَاوِمَةَ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا؛

وَهْنًا: ضَعْفًا فَصَالُهُ: تَوَقُّفُهُ عَنِ الرِّضَاعَةِ الْمَصِيرُ: الرُّجُوعُ الشِّرْكَ: هُوَ عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ (تَعَالَى)

٣ عَقِيدَةُ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَمَّا يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (١٦)

لقمان: ١٦

فَمَهْمَا تَكُنْ حَسَنَاتُكَ أَوْ سَيِّئَاتُكَ قَلِيلَةً يَعْلَمَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) وَيَأْتِ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِيزَانِكَ.

خَرْدَلُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَبُوبِ الصَّغِيرَةِ جِدًّا

مِثْقَالُ: وَزْنُ

٤ عِبَادَات

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَبْنِي أَمْرَ الصَّلَاةِ﴾

لقمان: ١٧



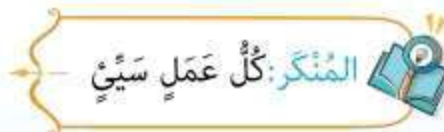
يُوصِيهِ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ عَلَى وَفْتِهَا؛ لِأَنَّهَا أَحَبُّ الْعِبَادَاتِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) وَفِي إِقَامَتِهَا تَهْدِيبٌ لِسُلُوكِ الْإِنْسَانِ وَإِصْلَاحٌ لِحَالِهِ.

٥ مُعَامَلَات

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

لقمان: ١٧

أَيُّ يَسْعَى لِإِيصَالِ الْخَيْرِ لِمَنْ حَوْلَهُ، وَيَنْصَحُهُمْ بِأَنْ يَتَّعِدُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ، وَيَبِيدُوا بِنَفْسِهِ أَوَّلًا فِي ذَلِكَ.



٦ أَخْلَاق

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾

لقمان: ١٧

الصَّبْرُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُصِيبُهُ بِأَذَى أَوْ ضِيقٍ، فَالصَّبْرُ سَيَعْلَمُهُ الْكَثِيرُ.

مُعَامَلَاتٌ ٧

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (١٨)

لَفْظَان: ١٨

أَيُّ لَا تَتَكَبَّرُ عَلَى أَحَدٍ.

مَرَحًا: غُرُورًا

لَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ: لَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ: مُتَكَبِّرٍ، مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ



مُعَامَلَاتٌ ٨

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (١٩)

لَفْظَان: ١٩



أَنْ يَتَحَلَّى بِآدَابِ الْحَدِيثِ فَيُخَفِّضُ صَوْتَهُ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ، وَيَتَوَسَّطُ وَيَعْتَدِلُ فِي سَيْرِهِ أَيْضًا.

اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: تَوَسَّطُ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ
اعْظُضْ: اخْفِضْ وَأَنْقُصْ
إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ: أَيُّ أَقْبَحَهَا



الأهداف

٦٤

★ يتعرف أثر الإيمان بالله (تعالى) على السلوك، وكيف يطبق الوصايا في حياته.
★ يتعرف معاني الكلمات الواردة بالآيات وتفسيرها.

نشاط ١ | اختر الإجابة الصحيحة:

مَا أَوَّلُ وَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا لُقْمَانُ الْحَكِيمُ ابْنَهُ؟



أ برُّ الوَالِدَيْنِ

ب إقامة الصَّلَاةِ

ج عَدَمُ الإِشْرَاكِ بِاللَّهِ (تَعَالَى)

د الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

نشاط ٢ | أكمل:

أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِأَنْ صَوْتَهُ فِي أَتْنَاءِ الْحَدِيثِ.

ب أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِأَنْ يَأْمُرَ بِ..... وَيَنْهَى عَنِ

نشاط ٣ | اختر ثلاثاً مِنْ وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ، وَأَعْطِ أَمْثِلَةً عَنْ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِهَا فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ:



الْوَصِيَّةُ الْأُولَى:

الْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ:

الْوَصِيَّةُ الثَّالِثَةُ:

الأهداف

- نشاط ١ : يتعرف أول وصية أوصى بها لقمان الحكيم ابنه في علاقته مع الله (تعالى).
- نشاط ٢ : يستنتج وصايا لقمان الحكيم لابنه في إطار علاقته مع مَنْ حوله.
- نشاط ٣ : يطبق وصايا لقمان الحكيم لابنه في حياته اليومية.



مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

هَلْ تَعْلَمُ ...؟



أَنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ مَكَانًا مُحَدَّدًا فِي الْفَمِ يَخْرُجُ مِنْهُ!

١ مَا مَعْنَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ؟

هُوَ مَكَانُ خُرُوجِ الْحَرْفِ، فَكُلُّ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ لَهُ مَكَانٌ مُحَدَّدٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فِي الْفَمِ لِيَنْطِقَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، فَيَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْحُرُوفِ.

٢ لِمَاذَا نَتَعَلَّمُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ؟

تَخَيَّلْ ... :

لَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةً (نَمَّ) نَطَقْتَهَا (سَمَّ)؛ أَيْ نَطَقْتَهَا بِالسَّيْنِ (س) وَلَيْسَ بِالثَّاءِ (ث)، وَلَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةً (كَلَبَ) نَطَقْتَهَا (قَلَبَ)؛ أَيْ نَطَقْتَهَا بِالقَافِ (ق) وَلَيْسَ بِالكَافِ (ك). هَلْ لَاحَظْتَ تَغْيِيرَ مَعْنَى الْكَلِمَةِ لِمَجَرَّدِ تَغْيِيرِ نَظْمِ حَرْفٍ بِهَا؟ هُنَا نَرَى مَدَى أَهْمِيَّةِ أَنْ نَنْطِقَ الْحَرْفَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ؛ كَقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿وَكَلَبُهُمْ بَسِطَ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾

الكهف: ١٨

عَلَيْنَا أَنْ نَنْطِقَ حَرْفَ الْكَافِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ لِنَفْهَمَ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ لِذَا نَتَعَلَّمُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ حَتَّى نَسْتَطِيعَ نَظْمَ الْحَرْفِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَكَذَلِكَ نَسْتَطِيعُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمَهُ بِمَعْنَاهُ الصَّحِيحِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَزِلْ الْفُرْقَانُ تَرْتِيلًا﴾

المزمل: ٤١

٣ مَا الْمَقْصُودُ بِمَخَارِجِ الْحُرُوفِ؟

الْمَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ خَمْسَةٌ:

أَوَّلًا- الْجَوْفُ:

الْجَوْفُ هُوَ الْخَلَاءُ أَوْ الْفَرَاغُ الْمُتَمَتِّدُ مِنَ الْحَنْجَرَةِ إِلَى الشَّفَتَيْنِ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرَفُ الْمَدِّ الثَّلَاثَةُ (ا، و، ي) وَهَذِهِ الْأَحْرَفُ تُنْطَقُ مِنَ الْجَوْفِ فِي حَالَةِ الْمَدِّ فَقَطْ.



ثانيًا - الحلق:

وَفِيهِ مَخَارِجُ لِسْتِهِ أَحْرَفٍ وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

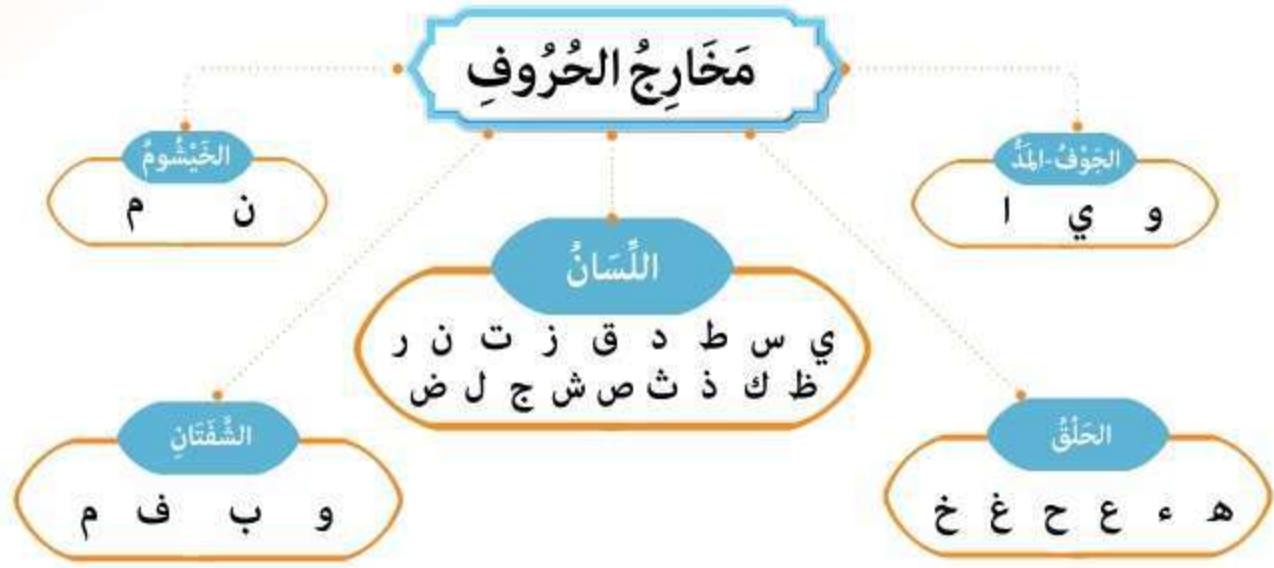
- ١ أَقْصَى الْحَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ء، هـ). ٢ وَسَطُ الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ع، ح).
- ٣ أَدْنَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (غ، خ).

ثالثًا - اللسان:

- ١ أَقْصَى اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ق، ك). ٢ وَسَطُ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ج، ش، ي، الِياءُ فِي غَيْرِ حَالَةِ الْمَدِّ).
- ٣ حَافَتَا اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ض، ل).
- ٤ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ن، ر، ت، د، ط، ز، ص، س، ذ، ث، ظ).

رابعًا - الشفتان:

خَامِسًا - الْخَيْشُومُ: وَهُوَ التَّجْوِيفُ الْأَنْفِيُّ، فِيهِ مَخْرَجُ صَوْتِ الْغَنَةِ الْمُلَازِمِ لِحَرْفِي (ن، م).



٤ أَمَاكِنُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ فِي الْفَمِ:

بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْنَا مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَأَنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجًا فِي الْفَمِ، الْآنَ سَنَتَعَرَّفُ أَمَاكِنَ خُرُوجِهَا وَنُطْقِهَا مِنْهُ كَيْ تَسْتَطِيعَ التَّدْرِبَ عَلَيْهَا بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَلَكِي تَسْتَطِيعَ إِخْرَاجَ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ ضَعُ حَرْفَ (أ) قَبْلَ نُطْقِهِ فَهَذَا سَيُسَاعِدُكَ عَلَى نُطْقِهِ جَيِّدًا مِثْلَ: أَسْ، أَطْ، أَقْ وَهَكَذَا.. وَإِلَيْكُمْ أَمَاكِنُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالشَّكْلِ.



نشاط ١ أكمل:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ الخَمْسَةِ هِيَ وَ وَ وَ وَ

نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة:

١ ما الحُرُوفُ الَّتِي تُنطَقُ مِنَ الجَوْفِ؟

١ (ف م - و - ب)

٢ (ا - و - ي)

٣ (ر - ن - ت)

ب ما المَقْصُودُ بالخِشُوم؟

١ التَّجْوِيفُ أَوْ الفَرَاغُ الَّذِي يَمْلَأُ الفَمَ

٢ التَّجْوِيفُ الْأَنْفِيُّ وَيَخْرُجُ مِنْهُ صَوْتُ الغَنَّةِ

٣ هُوَ وَسَطُ اللِّسَانِ

نشاط ٣ ما الحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ «الحَلْقِ»؟

نشاط ٤ كَوِّنْ كَلِمَاتٍ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِ كُلِّ مَخْرَجٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مَخْرَجٍ كَلِمَةٌ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ:

ب كَلِمَةُ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الحَلْقِ

١ كَلِمَةُ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الجَوْفِ

د كَلِمَةُ حُرُوفٍ مَخْرَجِ اللِّسَانِ

ج كَلِمَةُ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الشَّفَتَيْنِ

ه كَلِمَةُ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الخِشُومِ

الأهداف

٦٨

نشاط : يحدد مخارج الحروف الخمسة.

نشاط : يستنتج الحروف التي تنطق من الجوف.

نشاط : يستنتج الحروف التي تنطق من الحلق.

- يحدد المقصود بالخيشوم.

نشاط : يستخلص كلمات من حروف المخارج.



بِنَاءُ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ

الْوُصُولُ إِلَى قُبَاءَ



قَبْلَ وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَلَ إِلَى قَرْيَةِ قُبَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ حَيْثُ لَحِقَ بِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ كَمَا أَوْصَاهُ الرَّسُولُ ﷺ قَبْلَ هِجْرَتِهِ، وَاسْتَقَرُّوا فِي قُبَاءَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ وَبَنَوْا فِيهَا مَسْجِدًا وَتَمَّتْ تَسْمِيَّتُهُ مَسْجِدَ قُبَاءَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بَنِيَ فِي الْإِسْلَامِ.

إِقَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ

وَصَلَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَالْتَفَّ حَوْلَهُ الْأَنْصَارُ وَتَسَابَقُوا لِيُمْسِكُوا بِرِزَامِ نَاقَتِهِ؛ رَغْبَةً مِنْهُمْ فِي إِقَامَتِهِ بِمَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ» الطَّبْرَانِي فَاسْتَمَرَّتْ نَاقَتُهُ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ وَقَفَتْ أَمَامَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ ﷺ: «هَهُنَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» الطَّبْرَانِي ثُمَّ جَاءَ أَبُو أَيُّوبَ فَأَخَذَ مَتَاعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ فَرَحًا بِقُدُومِهِ وَطَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِيمَ فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ، وَلَكِنَّهُ ﷺ اخْتَارَ أَنْ يُقِيمَ بِالطَّابِقِ السُّفْلِيِّ؛ لِكَثْرَةِ زُؤَارِهِ حَتَّى لَا يُزْعِجَ أَهْلَ الدَّارِ، وَهَذَا لِأَنَّهُ ﷺ بِالْمُؤْمِنِينَ رءُوفٌ رَحِيمٌ.



بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِالْمَدِينَةِ

كَانَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ أَوَّلَ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ ﷺ بَعْدَ نَزُولِهِ بِدَارِ أَبِي أَيُّوبَ ؓ، وَمِنْ تَوَاضُعِهِ أَنَّهُ كَانَ يُسْهِمُ فِي الْبِنَاءِ بِنَفْسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ حَتَّى مَلَأَ الْغُبَارُ صَدْرَهُ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهُ الصَّحَابَةُ يَعْمَلُ مَعَهُمْ بِجُهْدٍ وَاصْلُوا الْعَمَلَ بِهِمَّةٍ حَتَّى أَنْشَدَ أَحَدُهُمْ قَائِلًا:

لَبِنُ قَعْدَنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ لَذَاكَ مِنَّا الْعَمَلُ الْمُضَلَّلُ

ثُمَّ تَضَاعَفَ نَشَاطُهُمْ وَرَاحُوا يُنْشِدُونَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ:

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

فَيُجِيبُهُمْ ﷺ: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَارْحَمِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ» لابن هشام

وَكَانَهُمْ بِذَلِكَ يُتَفَقِدُونَ أَمْرَ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي قَوْلِهِ ﷻ:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْرِ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

المائدة: ٢

اسْتَمَرَّ الصَّحَابَةُ ﷺ فِي الْعَمَلِ حَتَّى اكْتَمَلَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَكَانَ بِنَاؤُهُ مِنَ الْحَجَرِ، وَأَرْضُهُ مِنَ الرَّمَالِ، وَأَعْمِدَتُهُ مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ، وَسَقْفُهُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَكَانَتْ مِسَاحَتُهُ ١٠٥٠ مِثْرًا مَرَبَّعًا، حَتَّى تَطَوَّرَ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ وَأَصْبَحَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ ذَا الْمِسَاحَةِ الشَّاسِعَةِ الْمَوْجُودَ الْآنَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.



الأهداف

٧٠

✦ يتعرف كيف تعاون الرسول ﷺ مع أصحابه في بناء المسجد النبوي بكل تواضع..



المُواخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

أَمَّا الْعَمَلُ الثَّانِي الَّذِي قَامَ بِهِ ﷺ أَنَّهُ أَحَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْتَعَاوُنِ وَالتَّرَاحُمِ مِنْ خِلَالِ «عَقْدِ الْمُواخَاةِ»، فَهُوَ الْإِتِّفَاقُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْمُجْتَمَعُ مَبْنِيًّا عَلَى النِّفْعِ وَالتَّكَافُلِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَنْ يَتَأَخَى كُلُّ فَرْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ فَرْدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَكَانَتِ الْمُواخَاةُ حَلًّا لِلْأُزْمَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الَّتِي أَصَابَتْ الْمُهَاجِرِينَ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ، وَلِتَنْظِيمِ عِلَاقَاتِهِمْ ااجْتِمَاعِيَّةِ بِأَشْقَانِهِمُ الْأَنْصَارِ وَإِقَامَةِ مُجْتَمَعٍ مُؤَسَّسٍ عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّوَاضُّلِ بَيْنَهُمْ.

نَزَلَ فِي حَقِّ الْأَنْصَارِ -حِينَئِذٍ- آيَاتٌ يَشْهَدُ اللَّهُ ﷻ لَهُمْ فِيهَا بِالْكَرَمِ وَالْإِثَارِ لِلْمُهَاجِرِينَ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَالَّذِينَ بَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

(الحشر: ٩)

صَحِيفَةُ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ

هَذِهِ الصَّحِيفَةُ مِنْ أَهَمِّ مَا قَامَ بِهِ ﷺ مِنْ بَعْدِ الْمُواخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَوَثِيقَةً دُسْتُورِيَّةً تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ؛ لِتَرْسِيخِ قِيَمِ التَّعَايُشِ وَالْمُوَاطَنَةِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْعُنَا أَخُوهُ الدِّينِ فَلْتَسْعُنَا أَخُوهُ الْإِنْسَانِيَّةِ.



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

- ١ ما أول مسجد بُني في الإسلام؟
 ١ المسجد النبوي ٢ مسجد قباء ٣ المسجد الحرام
- ٢ عند منزل من استقرت ناقة رسول الله ﷺ؟
 ١ أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٢ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٣ أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه



نشاط ٢ اكمل:

- كيف كان شكل المسجد النبوي بعد أن فرغوا من بنائه؟
 ١ بناؤه من ٢ أرضه من
 ٣ أعمدته من ٤ سقفه من

نشاط ٣ أجب عما يلي:

- ما القيم التي بُنيت عليها المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟
 ١ الإتيان ٢ التعاطف ٣ التركيز
 ٤ العدل ٥ التعاون ٦ التواصل
 ٧ التراحم ٨ النفق

نشاط ٤ مما تعلمت من الدرس، كيف ستُمارس القيم التي بُنيت عليها المؤاخاة بينك وبين زملائك؟



الأهداف

٧٢

- نشاط ١: يتعرف اسم أول مسجد بُني في الإسلام.
 نشاط ٢: يتعرف شكل المسجد النبوي وقت بنائه.
 نشاط ٣: يتعرف كيف يمارس القيم في حياته.
 نشاط ٤: يتعرف أين استقرت ناقة النبي ﷺ.
 نشاط ٥: يتعرف القيم التي بُنيت عليها المؤاخاة.
 نشاط ٦: يستنتج القيم التي بُنيت عليها المؤاخاة.



الرَّسُولُ ﷺ وَيَهُودُ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ أَنْ أَحَى ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْتِرَاحِمِ وَالتَّعَاوُنِ سَعَى لِوَضْعِ أُسُسِ التَّعَايُشِ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ شُرَكَاءِ الْوَطَنِ، وَمِنْهُمْ يَهُودُ الْمَدِينَةِ، وَبَدَأَ فِي كِتَابَةِ «صَحِيفَةِ الْمَدِينَةِ»، وَالَّتِي سَتَكُونُ بِمَثَابَةِ الدُّسْتُورِ الَّذِي يُنْظِمُ شُؤْنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْفُسِهِمْ، وَيُحَدِّدُ عِلَاقَاتِهِمْ مَعَ غَيْرِهِمْ، لِلتَّعَايُشِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ السَّلَامِ وَالْعَدْلِ وَالْتِرَاحِمِ وَالتَّعَاوُنِ وَالْوَقَاءِ بِالْعُهودِ.
قَالَ ﷺ:

لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْلَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

مَنْ يَهُودُ الْمَدِينَةِ؟

سَكَنَتِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةَ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ ثَلَاثُ قَبَائِلَ يَهُودِيَّةٍ هِيَ: يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَيَهُودُ بَنِي قَيْنِقَاعَ، لِكُلِّ مِنْهَا طَبِيعَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنِ الْأُخْرَى.



بُنُودُ صَحِيفَةِ الْمَدِينَةِ

تَمَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ بِدَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، وَكُتِبَتْ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَتَضَمَّنَتْ وَاحِدًا وَخَمْسِينَ بَنْدًا، سَتَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا وَالْقِيَمَ الَّتِي هَدَفَتْ إِلَيْهَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صلوات الله وسلامه عليه النَّبِيِّ، بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ:

١ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْمَدِينَةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. (الْوَحْدَةُ وَعَدَمُ التَّفَرُّقِ)

٢ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ قَبَائِلِهِمْ يَتَكَفَّلُونَ بِبَعْضٍ، وَيَنْصُرُونَ بَعْضَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَيُنْقِذُونَ الْأَسِيرَ وَالضَّعِيفَ فِيهِمْ بِالْعَدْلِ وَالْمَعْرُوفِ. (التَّرَاحُمُ وَالتَّكَافُلُ)

٣ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا آخَرَ، وَلَا يَنْصُرُ أَوْ يُسَاعِدُ مُشْرِكًا عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ. (السَّلَامُ)

٤ إِنَّ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ مِنَ الْيَهُودِ لَهُ الْحَقُوقُ نَفْسُهَا مِنْ حِمَايَةٍ وَمُسَاعَدَةٍ وَمَنَاصَرَةٍ دُونَ وَقُوعِ أَيِّ ظُلْمٍ عَلَيْهِمْ أَوْ تَحِيْزٍ وَتَمْيِيزٍ عُنْصُرِيٍّ ضِدَّهُمْ مِنْ بَاقِي الْمُؤْمِنِينَ. (الْعَدْلُ وَالْمُسَاوَاةُ)



٥ يَهُودُ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُؤْذِي إِلَّا نَفْسَهُ. (تَقَبَّلِ الْآخِرَ وَالتَّعَايُشُ مَعَهُ) كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ.

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾
 (الكَافُرُونَ: ٦)

٦ إِنَّ عَلَى الْيَهُودِ نَفَقَتَهُمْ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ نَفَقَتَهُمْ، وَأَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى حِمَايَةِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَالْمَدِينَةِ مِنْ أَيِّ عَدُوٍّ خَارِجِيٍّ. (التَّعَاوُنُ وَالْحِمَايَةُ الْمُشْتَرَكَةُ)

٧ إِنَّ الْمَدِينَةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. (الْأَمَانُ)
 ٨ لِلجَّارِ حُقُوقٌ كَحَقُوقِكَ، فَلَا يُضَارُّ فِي أَهْلِهِ أَوْ مَالِهِ. (حُسْنُ الْجَوَارِ وَكَفُّ الْأَذَى)



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:



لِمَاذَا أَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ؟

- أ للتَّعَايُشِ مَعَ الْيَهُودِ عَلَى أُسُسِ السَّلَامِ وَالْعَدْلِ وَالتَّعَاوُنِ وَالْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ.
- ب لِعَدَمِ التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ.
- ج للخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

نشاط ٢ صَلِّ بَيْنَ بُنُودِ الصَّحِيفَةِ وَالْقِيَمَةِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا:

التَّعَاوُنُ

أ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ قَبَائِلِهِمْ يَتَكَفَّلُونَ بِبَعْضٍ وَيَنْصُرُونَ بَعْضَهُمْ.

الْعَدْلُ

ب إِنَّ الْمَدِينَةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِجَمِيعِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ.

التَّكَافُلُ

ج لِلجَّارِ حُقُوقٌ كَحَقُوقِكَ.

السَّلَامُ وَالْأَمْنُ

د لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ.

نشاط ٣

مِمَّا دَرَسْتَهُ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ تَشَارَكَ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي كِتَابَةِ صَحِيفَةٍ لِلْفَصْلِ وَصَعُوا بِهَا الْبُنُودَ الَّتِي تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا لِيَكُونَ فَضْلُكُمْ قَائِمًا عَلَى قِيَمِ التَّعَاوُنِ وَالْعَدْلِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّوَاصُلِ وَيُوقَّعَ كُلُّ قَرَدٍ عَلَيْهَا بِاسْمِهِ، ثُمَّ عُلِّقُوا هَا:



الأهداف

٧٦

- نشاط : يتعرَّف أهمية صحيفة المدينة.
- نشاط : يربط بين بنود الصحيفة والقيم التي أسس عليها المجتمع المدني.
- نشاط : يطبق ما تعلمه في الصحيفة من قيم وسط زملائه بالفصل.

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ (الْغُلَامُ الصَّادِقُ)

مَنْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيُّ؟

هُوَ فَتَى صَغِيرُ السِّنِّ، كَانَ عُمُرُهُ أَقَلَّ مِنْ عِشْرِينَ عَامًا حِينَ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَرَعِمَ صَغَرِ سِنِّهِ أَسْلَمَ وَرَغِبَ فِي الْمُشَارَكَةِ فِي غَزَوَاتِي بَدْرٍ وَأُحُدٍ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَصْعَرَهُ وَرَدَّهُ خَوْفًا عَلَيْهِ.

مَنْ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ»؟

كَانَ فِي الْمَدِينَةِ طَائِفَةٌ تَظْهَرُ الْإِيمَانَ بِلِسَانِهَا لَكِنَّهَا تُبْطِنُ الْكُفْرَ فِي قَلْبِهَا، سَمَّاهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى) الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ قَدْ لُقِّبَ بِرَأْسِ الْمُنَافِقِينَ لِحَقْدِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ الزَّعَامَةِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَسْعَى مَعَ مُنَافِقِي الْمَدِينَةِ فِي عَدَاوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ تَخْرِيبَ الْمُجْتَمَعِ وَيُرِيدُونَ إِشْعَالَ الْفِتْنَةِ.

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَرَأْسُ الْمُنَافِقِينَ

كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فِي أَحَدِ الْمَجَالِسِ، فَسَمِعَ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ يَقُولُ:

«لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ،
وَلَيْتُنَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

(وَكَانَ يَقْصِدُ بِالْأَعَزِّ نَفْسَهُ وَيَقْصِدُ أَنَّهُ سَيُخْرِجُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)

هَلْ كَانَ رَدُّ فِعْلٍ زَيْدٍ فِتْنَةً أَمْ حِمَايَةً؟

بَعْدَ تَفْكِيرٍ مِنْ زَيْدٍ قَادَهُ حِرْصُهُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَحُبُّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ وَيُخْبِرَهُ بِمَا سَمِعَهُ، فَمَا قَامَ بِهِ زَيْدٌ كَانَ يَهْدَفُ حِمَايَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ غَدْرِ الْمُنَافِقِينَ وَلَيْسَ فِتْنَةً.

تَكْذِيبُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ

أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَسَّالَهُ: هَلْ أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْكَلَامِ؟ فَقَالَ: أَبَدًا، مَا قُلْتُ هَذَا، فَعَذَرَهُ ﷺ، لَكِنَّهُ بِحُكْمَتِهِ كَانَ حَذِرًا مِنْهُ لِعِلْمِهِ بِصَدْقِ زَيْدٍ، ثُمَّ صَارَ النَّاسُ يَلُومُونَ زَيْدًا وَيَكْذِبُونَهُ.

حُزْنُ زَيْدٍ وَنُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِتَصْدِيقِهِ

حَزَنَ زَيْدٌ بَعْدَ أَنْ كَذَبَهُ النَّاسُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ قُرْآنًا لِيُصَدِّقَهُ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَ الْأَعْرَضَ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

الْمُنَافِقُونَ: ٨.

فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى زَيْدٍ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدٌ».

لَنَا أَنْ نَتَصَوَّرَ فَرَحَ زَيْدٍ بِأَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ ﷻ قُرْآنًا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ لِيُصَدِّقَهُ. وَعَاشَ زَيْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُقَرَّبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُوتَةَ وَغَيْرَهَا، ثُمَّ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ٦٦ مِنَ الْهِجْرَةِ.





نشاط ١ | اختر الإجابة الصحيحة:

لِمَاذَا لَمْ يَذْهَبَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِلَى غَزَوَتِي بَدْرٍ وَأُحُدٍ؟

أ | لَانْشِغَالِهِ مَعَ أَهْلِهِ.

ب | لِيَصْغَرَ سِنُّهُ.

ج | لِعَدَمِ اسْتِعْدَادِهِ.

نشاط ٢ | اكْمِل:

أ | لُقِّبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنُ سَلُولٍ بِـ فِي الْمَدِينَةِ لِـ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ب | كَانَ مُنَافِقُو الْمَدِينَةِ يَسْعَوْنَ إِلَى تَخْرِيبِ الْمُجْتَمَعِ وَيُرِيدُونَ إِشْعَالَ

وَكَانَ بِدَاخِلِهِمْ حِقْدٌ وَعَدَاوَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

نشاط ٣

مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قِصَّةِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، لِمَاذَا ذَهَبَ زَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبْلَغَهُ بِمَا قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنُ سَلُولٍ؟





قِصَّةُ مُوسَى عليه السلام - نُبُوَّتُهُ (نُبُوَّةٌ عَلَى أَرْضِ سَيْنَاءَ)

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَاسْتَوَىٰ ءَايَنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

الفصل: ١٤

تَوَالَتِ الْأَيَّامُ وَشَبَّ مُوسَى عليه السلام فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَنْتَمِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ لِذَا فَقَدْ حَافَظَ عَلَىٰ صِلَتِهِ بِأُمِّهِ وَأَهْلِهِ وَأَخِيهِ، وَأَصْبَحَ عَظِيمَ الْقُوَّةِ وَالْخُلُقِ.

عَشْرُ سَنَوَاتٍ فِي مَدِينِ

فَخَرَجَ مُوسَى عليه السلام مِنْ مِصْرَ مُتَّجِهَاً صَوْبَ مَدِينِ - شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ - مُتَوَكِّلًا وَاثِقًا بِرَبِّهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

الفصل: ٢٢

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا تَسْفِي حَتَّىٰ يَصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾

الفصل: ٢٣



حِينَ وَصَلَ مُوسَى عليه السلام إِلَى مَدْيَنَ وَجَدَ زَحَامًا شَدِيدًا عِنْدَ إِحْدَى الْأَبَارِ الَّتِي يَسْقِي مِنْهَا أَهْلُ الْبِلَادِ أَغْنَامَهُمْ، وَرَأَى عليه السلام مِنْ بَيْنِهِمْ فَتَاتَيْنِ، كَانَ يَبْدُو عَلَيْهِمَا الضُّيْقُ مِنْ مُحَاوَلَةٍ مَنَعَ أَغْنَامَهُمَا مِنْ مُخَالَطَةِ أَغْنَامِ النَّاسِ، وَيَبْدُو عَلَيْهِمَا التَّعَبُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ حَتَّى يَفْرَعَ الْآخَرُونَ مِنَ السُّقْيَا، فَهَمَّ عليه السلام لِيُسَاعِدَهُمَا، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَجْلِسِهِ الشَّرِيفِ يُنَاجِي رَبَّهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الرِّزْقَ بَعْدَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾

القصة: ٢٤

فَوَجَدَ بَعْدَ حِينَ إِحْدَى الْفَتَاتَيْنِ آتِيَةً إِلَيْهِ تُحَدِّثُهُ بِحَيَاءٍ وَتُخْبِرُهُ بِدَعْوَةٍ وَالِدِهَا لَهُ لِبَيْتِهِ؛ لِيَشْكُرَهُ عَلَى مُسَاعَدَتِهِ لِابْنَتَيْهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ ابْنِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ... ﴾

القصة: ٢٥

وَلَمَّا وَجَدَ الْأَبُ عِظَمَ خُلُقِهِ عليه السلام وَثَنَاءً إِحْدَى فَتَاتَيْهِ عَلَيْهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرِّي إِنَّكِ خَيْرٌ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾

القصة: ٢٦



طَلَبَ الْآبُ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُ وَأَنْ يَزُوجَهُ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ:

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

الْقَصَص: ٢٧

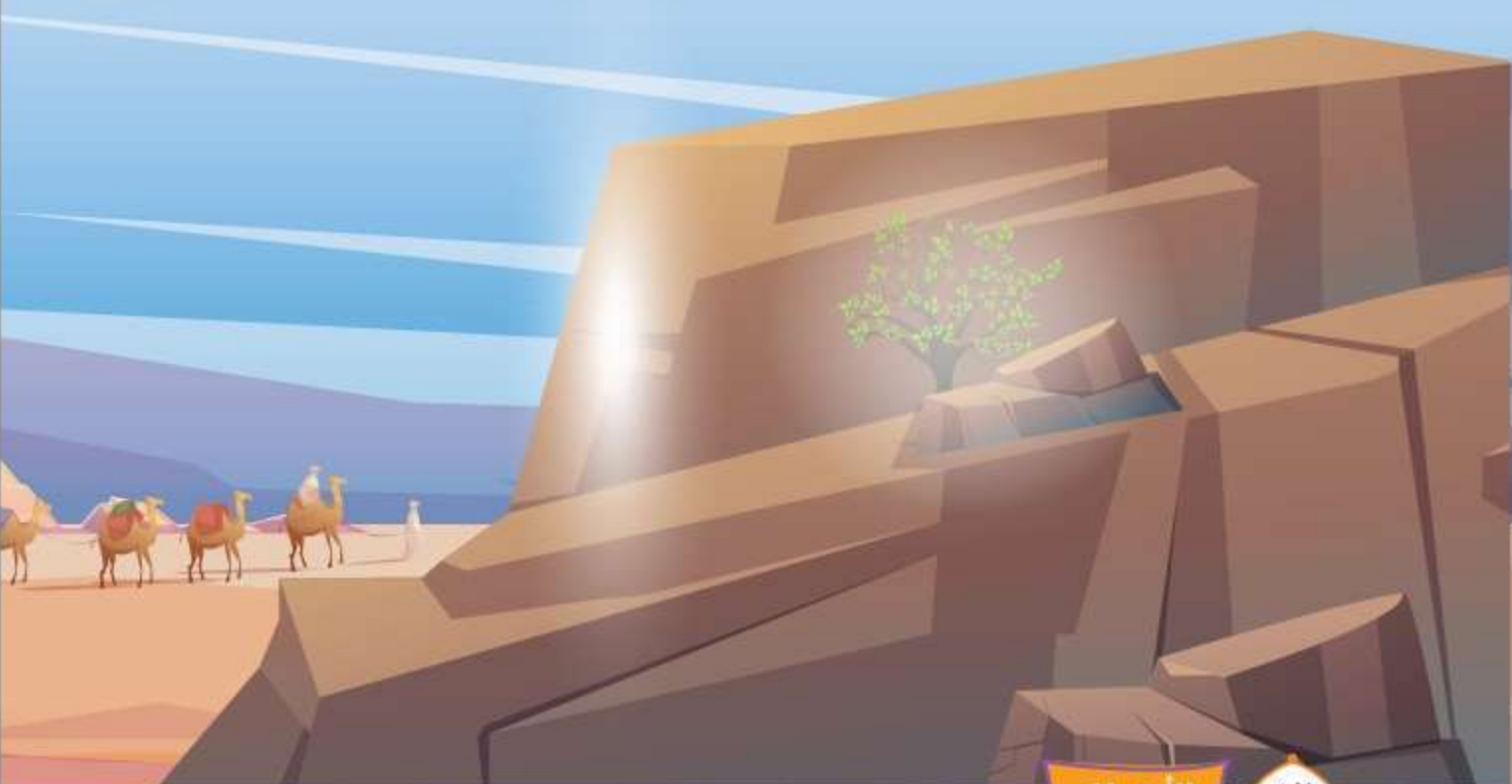
وَبِالْفِعْلِ اسْتَقَرَّ الْحَالُ، قَالَهُ - مِنْ رَحْمَتِهِ - يُعِينُ بَعْضُ عِبَادِهِ بَعْضًا وَيُسَخِّرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ؛ فَقَدْ تَزَوَّجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَاشَ فِي مَدِينِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى مِصْرَ مِنْ جَدِيدٍ.

الْعَوْدَةُ إِلَى الْوَطَنِ

اصْطَحَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ إِلَى أَرْضِ أَهْلِهِ مُتَكِنًا عَلَى عَصَاهُ فِي ثَبَاتٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى سَيْنَاءَ، وَهُنَاكَ رَأَى مَا يُشْبِهَ وَمِيزَ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ مِنْ بَعِيدٍ، فَاقْتَرَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّارِ؛ رُبَّمَا بَحْثًا عَنِ الدُّفْءِ أَوْ عَمَّنْ يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَسَطَ الظَّلَامِ، لَكِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ شَيْءٍ؛ فَقَدْ خَاطَبَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾

طه: ١٢



وَأَتَاهُ النُّبُوءَةُ وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ؛ فَقَدْ تَحَوَّلَتْ عَصَاهُ إِلَى حَيَّةٍ تَسْعَى قَبْلَ أَنْ تَعُودَ إِلَى طَبِيعَتِهَا، وَجَعَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) يَدَهُ الشَّرِيفَةَ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ ذِرَاعِهِ بَيَضَاءَ وَكَأَنَّهَا شَمْسٌ سَاطِعَةٌ. كَانَتْ تِلْكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ (تَعَالَى) لِمُوسَى عليه السلام، وَأَمَرَهُ عليه السلام بِأَنْ يَذْهَبَ بِهَا مَعَ أَخِيهِ هَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ؛ عَلَيْهِ يَهْتَدِي إِلَى رَبِّهِ وَيَكْفُ عَنْ ظُلْمِهِ، لَكِنْ عَلَيْهِمَا أَنْ يَدْعُوا فِرْعَوْنَ بِالْقَوْلِ اللَّيِّنِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾﴾
 طه: ٤٣، ٤٤

فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ طُغْيَانِ فِرْعَوْنَ وَادِّعَائِهِ الْأُلُوْهِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يُدْعَى لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا بِالرَّفْقِ وَاللَّيْنِ.. تَحَرَّكَ مُوسَى عليه السلام لِيُلَبِّيَ أَمْرَ رَبِّهِ؛ لِيَتَغَيَّرَ بِخَطَاهِ الشَّرِيفَةِ أَحْوَالُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ إِلَى الْأَبَدِ.



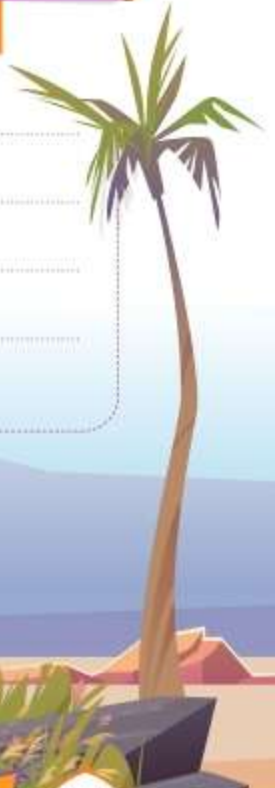
نشاط ١ | اختر مما بين القوسين:

- | | |
|----|--|
| ١ | عَاشَ مُوسَى <small>عليه السلام</small> فِي |
| ب | رَحَلَ <small>عليه السلام</small> إِلَى |
| ج | مِنْ مُعْجَزَاتِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى <small>عليه السلام</small> |
| د | دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ بِـ |
| هـ | نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى مُوسَى <small>عليه السلام</small> فِي |
- (سُدُوم - الشَّام - مِصْرَ).
 (العِرَاق - مَدْيَنَ - ثَمُودَ).
 (النَّاقَةُ - تَسْخِيرُ الرِّيحِ - تَحَوُّلُ الْعَصَا).
 (الْقِسْوَةَ - الرُّقِيَّ - الْعُنْفَ).
 (الأُرْدُنَّ - فِلَسْطِينَ - سَيْنَاءَ).

نشاط ٢ | صَعِّ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- | | | |
|----|---|-----|
| ١ | شَبَّ مُوسَى <small>عليه السلام</small> فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ. | () |
| ب | كَانَ مُوسَى ضَعِيفَ الْبِنْيَةِ. | () |
| ج | حِينَ وَصَلَ مُوسَى <small>عليه السلام</small> إِلَى مَدْيَنَ وَجَدَ زَحَامًا شَدِيدًا. | () |
| د | اسْتَقَرَّ مُوسَى <small>عليه السلام</small> فِي مَدْيَنَ قَرَابَةَ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ. | () |
| هـ | بَعْدَ أَنْ انْتَهَى مُوسَى <small>عليه السلام</small> مِنْ مُسَاعَدَةِ الْفَتَاتَيْنِ جَلَسَ يُنَاجِي رَبَّهُ. | () |

نشاط ٣ | لَوْ كُنْتَ وَالِدَ الْفَتَاتَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ، هَلْ كُنْتَ دَعَوْتَ مُوسَى عليه السلام إِلَى بَيْتِكَ وَرَوْجَتِهِ إِحْدَاهُمَا؟ وَلِمَذَا؟



الأهداف

٨٤

نشاط ١ : يتذكر أحداث نبوة موسى عليه السلام.
 نشاط ٢ : يدلل على بعض صفات موسى عليه السلام.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

النَّوَافِلُ

فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ الْقَلِيلَ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ مِثْلَ: الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَوْسَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقُومَ بِهَا، لَكِنَّ هُنَاكَ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الْوَصْلِ بِرَبِّهِ، فَشَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ عِبَادَاتٍ مُسْتَحَبَّةً تُسَمَّى النَّوَافِلَ، وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْفَضْلِ:

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

«مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ يَتَقَرَّبُ عَبْدِي إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...».

مَعْنَى النَّوَافِلِ وَحُكْمُهَا

- النَّوَافِلُ: جَمْعُ النَّافِلَةِ، وَفِي الشَّرْعِ هِيَ الزِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ.
- كُلُّ عِبَادَةٍ نَقُومُ بِهَا يُمَكِّنُ أَنْ نَزِيدَ مِنْهَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ وَالرَّغْبَةِ؛ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَمَزِيدٍ مِنَ الْوَصْلِ بِهِ ﷺ وَتَهْذِيبِ أَنْفُسِنَا وَعِمَارَةِ الْكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

أَمْثَلُهُ مِنَ النَّوَافِلِ

نَوَافِلُ الصَّلَاةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزِيدُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ بِسُنَنِ الرُّوَاتِبِ:

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

السُّنَنُ الرُّوَاتِبُ

هِيَ الَّتِي تَتَّبَعُ غَيْرَهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بَعْدَهَا، وَعَدَدُ رَكَعَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً، مُقَسَّمَةٌ كَمَا يَلِي:

عَدَدُ الرُّكْعَاتِ بَعْدَ الصَّلَاةِ	الصَّلَاةُ	عَدَدُ الرُّكْعَاتِ قَبْلَ الصَّلَاةِ
-	الفَجْرُ / الصُّبْحُ	٢
٢	الظُّهْرُ	٢+٢
-	العَصْرُ	-
٢	المَغْرِبُ	-
٢	العِشَاءُ	-



وَهُنَاكَ صَلَوَاتٌ مَسْنُونَةٌ أُخْرَى يَقُومُ بِهَا الْعَبْدُ فِي مُنَاسَبَاتٍ مُحَدَّدَةٍ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ أَوْ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ الْكُونِيَّةِ كَصَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ أَوْ فِي حَالَةٍ نُدْرَةٍ سُقُوطِ الْمَطَرِ كَصَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ أَيْ طَلَبِ السُّقْيَا، وَصَلَاةِ اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَالتَّرَاوِيحِ وَالْوُتْرِ.

نَوَافِلُ الصَّوْمِ

هُنَاكَ أَيَّامٌ يُمَكِّنُ أَنْ نَصُومَهَا تَطَوُّعًا - فِي غَيْرِ رَمَضَانَ - كَيَوْمَيِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ.

نَوَافِلُ الْأَخْلَاقِ

تَكُونُ بِزِيَادَةِ التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الدَّمِيمَةِ، وَهَذَا لَا حَدَّ لَهُ وَلَا قَدْرَ وَلَا وَقْتَ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا...» (صحيح البخاري)

فَضْلُ النَّوَافِلِ

لِلنَّوَافِلِ فَضْلٌ عَظِيمٌ، فَهِيَ:

- تَزِيدُ مِنَ الْوَصْلِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ ﷻ.
- تَجْعَلُ لِلْعِبَادِ وَصْلًا بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- تَجْبُرُ أَيَّ نَقْصٍ فِي الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ.
- تُسَاعِدُ فِي تَهْدِيدِ النَّفْسِ.
- يَزِيدُ بِهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عِبَادَهُ ثَوَابًا وَفَضْلًا وَنُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

نشاط ١ صَعِّعْ عَلامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ النُّوَافِلُ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى) مِنَ الْفَرَائِضِ. ()
 ب شَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) النُّوَافِلَ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الْوَصْلِ بِهِ ﷺ. ()
 ج وَبَيَّهَ ﷺ بِالْعِبَادَاتِ. ()
 د حُكْمُ الْقِيَامِ بِالنُّوَافِلِ أَنَّهَا وَاجِبَةٌ. ()
 ه يُمَكِّنُ أَنْ نَقُومَ بِالنُّوَافِلِ فِي مُخْتَلَفِ الْعِبَادَاتِ. ()

نشاط ٢ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ النُّوَافِلِ بِالْجَدُولِ التَّالِي:

صَلَاةُ اللَّيْلِ	صَلَاةُ الضُّحَى	صَوْمُ رَمَضَانَ	التَّبَسُّمُ	صَلَاةُ الْمَغْرِبِ
الصَّدَقَةُ	الْأَكْلُ	صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ	التَّخَلُّصُ مِنْ خُلُقِ الْكَذِبِ	الزَّكَاةُ

نشاط ٣ اذْكُرْ ثَلَاثَ فَضَائِلَ لِأَدَاءِ النُّوَافِلِ:

- أ
 ب
 ج

نشاط ٤ مَا النُّوَافِلُ الْأَخْلَاقِيَّةُ وَالسُّلُوكِيَّةُ الَّتِي تَرَى أَنَّ لَدَيْكَ الْقُدْرَةَ وَالرَّغْبَةَ فِي الْقِيَامِ بِهَا؟

.....

.....

الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَّيْنِ وَالْجَوْرَيْنِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ...﴾

السُّورَةُ: ١٨٥

إِنَّ مِنْ تَيْسِيرِ اللَّهِ ﷻ عَلَيْنَا فِي الْعِبَادَةِ أَنْ نَتَوَضَّأَ فَنَمْسَحَ عَلَى الْخِفَافِ وَالْجَوَارِبِ دُونَ نَزْعِهَا، وَقَدْ رَأَى الصَّحَابَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خُفًّا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ، وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«تَوَضَّأَ النَّبِيُّ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ»

سُئِنُ التَّرْمِذِيُّ



الْجَوْرَبُ: هُوَ مَا يُلْبَسُ عَلَى الرَّجْلِ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَنَحْوِهِمَا وَيَصِلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ.

الْخُفُّ: يُشَبِّهُ الْجَوْرَبَ لِكَنْهُ مِنْ جِلْدٍ وَيَصِلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ (وَالْكَعْبَانِ هُمَا الْعِظْمَتَانِ الْبَارِزَتَانِ فَوْقَ الْقَدَمِ).

شُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفِّ وَالْجَوْرَبِ

١ أَنْ يُلْبَسَ عَلَى طَهَارَةٍ.

٢ أَنْ يَكُونَ الْجَوْرَبُ طَاهِرًا.

٣ أَنْ يَغْطِيَ الْكَعْبَيْنِ.

كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ

نَأْخُذُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبِ الْأَيْمَنِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى..

نَأْخُذُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبِ الْأَيْسَرِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى أَيْضًا.

كَيْفَ يَبْطُلُ الْمَسْحُ؟

١ وُجُودُ مُوجِبٍ لِلغُسْلِ.

٢ انْتِهَاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ.

٣ نَزْعُ الْجَوْرَبِ.

مُدَّةُ الْمَسْحِ

١ لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ؛ أَيْ خَمْسَةُ فُرُوضٍ تَقْرِيْبًا. ٢ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَلَيَالِيهَا.

الْأَهْدَافُ

٨٨

يتعرف مكان الكعبين الصحيح في القدم ويفرق بين الكعب والكعب والعقب.

يتعرف أحكام المسح على الخفين والجوربين.

يتعرف ما يبطل المسح على الخفين والجوربين.



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١ ما الجورب؟

١ الحذاء

٢ «الشَّرابُ»

٣ الحُفُّ

ب ما الكعبان؟

١ أسفل القدم

٢ الأصابع

٣ العظمتان البارزتان فوق القدم

نشاط ٢ أكمل:

★ شروط المسح على الجوربين والخفين:

- ١ أن يُلبَسَ على
- ٢ أن يَكُونَ الجورب
- ٣ أن يُعْطَى

نشاط ٣ ماذا على هذين الشخصين أن يفعلَا كي يكونَ وضوءُهُما صحيحًا...؟

١ شخصٌ على طريقِ سفرٍ ويريدُ أن يتوضأَ ليصلِّيَ ويرتدي جوربًا لا يُعْطَى الكعبين، فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ؟

ب لاعبُ كرةٍ تعرَّضَ لإصابةٍ في قدمه، فربطها الطَّيِّبُ، وطلبَ منه أن يظلَّ الرباطَ عليها لمدَّةٍ يومين، فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ كي يتوضأَ وضوءًا صحيحًا؟



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّيْمُمُ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَكَمَالِ وَدِّهِ ﷺ أَنْ رَأَى تَغْيِيرَ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ؛ فَسَاعَاتٍ يَكُونُ الْمَرْءُ فِي تَمَامِ صِحَّتِهِ وَمَرَاتٍ فِي مَرَضٍ وَعَجْزٍ؛ أحيانًا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ بِهَا مَاءٌ وَفَيْرٌ أَوْ فِي مَكَانٍ صَحْرَاوِيٍّ؛ لِذَا فَقَدْ خَفَّفَ اللَّهُ ﷻ عَنَّا فِيمَا أَمَرْنَا بِهِ مِنْ وَاجِبَاتٍ وَمَا نَهَانَا عَنْهُ مِنْ مُحَرَّمَاتٍ - فِي أَحْوَالٍ بَعَيْنِهَا - وَهَذَا التَّخْفِيفُ يُسَمَّى رُخْصَةً.

الرُّخْصُ الشَّرْعِيَّةُ

الرُّخْصَةُ مَعْنَاهَا التَّخْفِيفُ وَالتَّيْسِيرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ». رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ

تَأْتِي الرُّخْصُ الشَّرْعِيَّةُ فِي صُورٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: التَّخْفِيفُ فِي شُرُوطِ الْعِبَادَاتِ؛ فَيَكُونُ التَّيْمُمُ بَدِيلًا مُؤَقَّتًا عَنِ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا ...﴾

(النساء: ٤٣)

التَّيْمُمُ

هُوَ قَصْدُ التُّرَابِ الطَّاهِرِ؛ لاسْتِبَاحَةِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَشْتَرِطُ الْوُضُوءَ أَوْ الْغُسْلَ كَالصَّلَاةِ.. وَالْمُكْلَفُ الَّذِي يُرِيدُ الصَّلَاةَ - مَثَلًا - يُلْجَأُ إِلَى التَّيْمُمِ فِي عَدَدٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، مِنْهَا:

فَقْدُ الْمَاءِ، وَلَهُ صَوْرَتَانِ:

- أَلَّا يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانْقِطَاعِهِ.
- أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مَوْجُودًا لَكِنْ لَا يُمَكِّنُ لِلْمُكْلَفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَهُ؛ لِأَنَّهُ مَثَلًا:
- مَرِيضٌ أَوْ بِهِ جُرْحٌ فِي أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ.

دُخُولُ وَقْتِ الْعِبَادَةِ كَالصَّلَاةِ:

- فَلَا يَتَيَمَّمُ الْفَرْدُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

طَلَبُ الْمَاءِ وَتَعَذُّرُ الْوُضُوءِ إِلَيْهِ.

الأهداف

٩٠

يتعرف بعض أمثلة عدم القدرة على استخدام الماء رغم توافره.

يتعرف معنى التيمم.

يفهم متى يلجأ إلى التيمم كبديل عن الوضوء أو الغسل.



أَرْكَانُ التَّيْمُمِ وَكَيْفِيَّتُهُ

النِّيَّةُ:

وَهِيَ الْقَصْدُ، وَتَكُونُ نِيَّةُ الْمُكَلَّفِ فِي التَّيْمُمِ اسْتِبَاحَةَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَسْحُ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ مَعَ التَّرْتِيبِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿...فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾

النِّسَاءُ: ٤٣

كَيْفِيَّةُ التَّيْمُمِ

يَضْرِبُ الْكَفَّيْنِ - بِأَصَابِعِ مَضْمُومَةٍ - عَلَى السَّطْحِ الَّذِي يَغْلُوهُ التُّرَابُ مَرَّةً وَمَسَحَ الْوَجْهِ، ثُمَّ نَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى، مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، بِأَصَابِعِ مُنْفَرَجَةٍ - بَعْدَ نَزْعِ الْخَاتَمِ - وَنَمْسَحُ أَيْدِينَا مِنَ الْأَصَابِعِ حَتَّى الْمَرَافِقِ، كَمَا نَفْعَلُ فِي الْوُضُوءِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّرْتِيبِ: الْوَجْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.



مُدَّةُ التَّيْمُمِ

يَكُونُ التَّيْمُمُ بَدِيلًا عَنِ الْوُضُوءِ لِكُلِّ قَرْضٍ مُنْفَصِلٍ، فَلَا يَجُوزُ جَمْعُ قَرْضَيْنِ بِتَّيْمُمٍ وَاحِدٍ عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ.

مَا يُبْطِلُ التَّيْمُمَ

٢ وَجُودُ الْمَاءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِخْدَامِهِ.

١ كُلُّ مَا يُبْطِلُ الْوُضُوءَ يُبْطِلُ التَّيْمُمَ.

الأهداف

يتعرف أركان ووسيلة وكيفية التيمم.
 يتعرف مدة التيمم ومبطلاته.

نشاط ١ أكمل الفراغات:

- ١ الرخصة معناها في الشرع
- ٢ الله (تعالى) أباح استخدام الرخص عند
- ٣ من صور الرخص

نشاط ٢ اختر الأحوال التي تبيح التيمم:



- ١ عَدَمُ الرَغْبَةِ فِي الوُضوءِ.
- ٢ وُجُودُ جَبِيرَةٍ عَلَى اليَدِ.
- ٣ وُجُودُ حَيَوَانٍ مُفْتَرِسٍ عِنْدَ صُنْبُورِ المَاءِ.
- ٤ بُرُودَةُ الجَوِّ الْمُحْتَمَلَةُ.

نشاط ٣ اذكر كيفية التيمم:

نشاط ٤ صل بين ما يُبطل الوضوء وما يُبطل التيمم:

- ٣ القُدْرَةُ عَلَى اسْتِخْدَامِ المَاءِ
- ٤ النَّوْمُ (عَلَى وَضْعٍ غَيْرِ الجُلُوسِ)



- ١ رُؤْيَةُ المَاءِ
- ٢ خُرُوجُ شَيْءٍ مِنَ السَّبِيلَيْنِ

الأهداف

٩٢

- نشاط ١: يتعرف معنى التيمم وأهميته.
- نشاط ٢: يستخلص خطوات التيمم وكيفية.
- نشاط ٣: يتذكر مبطلات التيمم.

النموذج الأول

التقييم التكويني

العقيدة

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي
(لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ - لَيْلَةُ الْقَدْرِ - لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ)
- ٢ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجَزَةٌ مِنْ نَوَاحٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا
وَالْإِخْبَارُ بِأَحْدَاثِ (مَاضِيَةٍ فَقَطْ - حَاضِرَةٍ فَقَطْ - مَاضِيَةٍ وَحَاضِرَةٍ وَمُسْتَقْبَلِيَةٍ)
- ٣ أَخُو صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ كَانَ (حَاقِدًا - رَاضِيًا - كَسُولًا)
- ٤ اسْمُ اللَّهِ الْقُدُّوسُ يَجْعَلُنَا (نَشْكُ - نَطْهَرُ - نُقْنَعُ) أَذْهَانَنَا مِنْ تَصَوُّرِ أَيِّ نَقْصٍ فِي صِفَاتِ اللَّهِ (تَعَالَى).
- ٥ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْيَا بِاسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ مِنْ خِلَالِ رُؤْيَا (النَّقْصِ - الْعُيُوبِ - الْكَمَالِ) فِي كُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ ﷻ.

السيرة والشخصيات

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (X) أمام الجمل الآتية:

- ١ أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) مُوسَى وَهَارُونَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) بِدَعْوَةِ فِرْعَوْنَ بِالشَّدَةِ وَالْقَسْوَةِ.
- ٢ لَمْ يَذْهَبْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفِرْعَوْنَ خَوْفًا مِنْ أَذَاهُ.
- ٣ أَقَامَ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ بَيْتٍ وَصَلَ إِلَيْهِ.
- ٤ قَبْلَ وُضُوعِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَاحِبِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَلَا لِقَرِيَّةٍ قُبَاءَ وَاسْتَقَرَّ بِهَا بِضْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٥ مِنْ بُنُودِ صَحِيفَةِ الْمَدِينَةِ أَنَّ لِلْيَهُودِ دِينَهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينَهُمْ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ فَإِنَّهُ لَا يُؤْذِي إِلَّا نَفْسَهُ.

العبادات

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(النِّيَّةُ - التَّرْتِيبُ - التَّرَابُ الطَّاهِرُ - الْقَلِيلُ - النَّوَافِلُ - الْكَفَّيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ - الْوَجْهُ)

- ١ فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ
الْوَصْلَ بِرَبِّهِ شَرَعَ اللَّهُ ﷻ لَهُ مَا يُعْرَفُ بِ
وَمِنْ أَرْكَانِهِ ، ثُمَّ مَسَحُ
مِنْ الْعِبَادَاتِ، لَكِنْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنْ
وَسِيْلَةَ التَّيَمُّمِ هِيَ
و مَعَ

النموذج الثاني

العقيدة

نشاط ١

ضع علامة (✓) أو (X) أمام الجمل الآتية مع التصويب:

- ١ القرآن الكريم هو كلامٌ مُعْجَزٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- ٢ المعجزة تأتي على أيدي الأنبياء (عليهم السلام): لِتُثَبِّتَ لِقُؤَامِهِمْ أَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (تعالى).
- ٣ زوال النعمة عن صاحب الجنتين كان نعمة.
- ٤ أسماء الله (تعالى) وصفاته هي ما يُعرِّفنا بها الله ﷻ إليه.
- ٥ أوصى لقمان ابنه ببرٍّ والديه ولو كانا مشركين.
- ٦ مخرج حرفي الـ (ق) و (ك) الحلق.

السيرة والشخصيات

نشاط ٢

رتب أحداث وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى المدينة المنورة:

- ١ بناء المسجد هو أول عمل يقوم به ﷺ بعد نزوله بدار أبي أيوب ﷺ.
- ٢ آخى ﷺ بين المهاجرين والأنصار على العدل والتعاون والترأف من خلال «عقد المؤاخاة».
- ٣ استمرت ناقة رسول الله ﷺ في السير إلى أن وقفت أمام دار أبي أيوب الأنصاري، فقال ﷺ: «ههنا البيت إن شاء الله».
- ٤ قام ﷺ بعمل صحيفة المدينة بين المهاجرين والأنصار كوثيقة تجمع بين المسلمين واليهود لترسيخ قيم التعايش والمواطنة وحسن الجوار.
- ٥ قبل وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وصاحبه أبي بكر الصديق ﷺ إلى المدينة وصلوا لقرية قباء.
- ٦ لحق بهما علي بن أبي طالب ﷺ بعد أن أدى الأمانات إلى أصحابها واستقروا في قباء بضعة أيام.
- ٧ استمروا في العمل حتى اكتمل بناء المسجد النبوي في أحسن صورة.
- ٨ وصل ﷺ إلى المدينة فالتفت حوله الأنصار وتسابقوا ليُمسِكُوا بِرِجَامِ نَاقَتِهِ؛ رَغْبَةً مِنْهُمْ فِي إِقَامَتِهِ بِدِيَارِهِمْ.

العبادات

نشاط ٣

صل الجمل بالعمود (أ) مما يناسبها في (ب):

مَا يُلبَسُ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الصُّوفِ
وَالْقُطْنِ وَيَصِلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ.

أَنْ يُلبَسَا عَلَى طَهَارَةٍ؛ أَيْ عَلَى وُضوءٍ.

نَزَعِ الْجَوْرَبِ.

تَزِيدُ الْوَصْلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ.

مِنْ شُرُوطِ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ

يَبْطُلُ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ بِـ

الْجَوْرَبِ هُوَ

مِنْ فَضْلِ التَّوَاتُلِ أَنَّهَا

مَشْرُوعُ المِخْوَرِ الثَّانِي

تَصْمِيمُ كُتَيْبٍ عَنْوَانُهُ

"دَلِيلُ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ" مَعَ وَضْعِ القَوَاعِدِ القِيَمَةِ لِلْعَيْشِ فِيهَا:
التَّعَايُشُ، التَّعَامُلُ مَعَ الاختِلَافِ، الاحْتِرَامُ وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الْآخَرِينَ

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالمَشْرُوعِ: اخْتَرُ أَفْرَادَ المَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي القِيَامِ بِالمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرُوسِ الخَاصَّةِ بِالمِخْوَرِ (بِنَاءُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ، الرُّسُولُ وَيَهُودُ المَدِينَةِ، لُقْمَانُ الحَكِيمِ) مَا يَدُلُّ عَلَى التَّعَايُشِ، التَّعَامُلِ مَعَ الاختِلَافِ، الاحْتِرَامِ وَالتَّعَاوُنِ مَعَ الْآخَرِينَ.

نشاط ٢

مُنَاقَشَةُ أَهْمِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.
مُنَاقَشَةُ عَوَاقِبِ عَدَمِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

نشاط ٣

كَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِ القِيَمِ مِنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ مَا سَيَتِمُّ وَضْعُهُ مِنْ قَوَاعِدَ وَأَمْثَلَةٍ عَلَيْهَا.
دَعْمُ قِصَّتِكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ / صُورٍ إلكترونيَّةٍ.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

نشاط ٤

تَقْسِيمُ المَهَامِ عَلَى المَجْمُوعَاتِ.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاط ٥

دَعْوَةُ الفُصُولِ الأُخْرَى - مِنَ المَرَحَلَةِ العُمُرِيَّةِ نَفْسِهَا - لِمَعْرِفَةِ دَلِيلِ التَّعَايُشِ مَعَ الْآخَرِينَ
وَعَرْضِ القَوَاعِدِ وَالقِيَمِ للتَّعَايُشِ وَاحْتِرَامِ الْآخَرِ.

مَشْرُوعُ الْمَحْوَرِ الثَّانِي

تَصْمِيمُ كُتَيْبٍ عَنْوَانُهُ

"دَلِيلُ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ" مَعَ وَضْعِ الْقَوَاعِدِ الْقِيَمَةِ لِلْعَيْشِ فِيهَا:

التَّعَايُشُ، التَّعَامُلُ مَعَ الْاِخْتِلَافِ، الْاِحْتِرَامُ وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الْآخَرِينَ

قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالمَشْرُوعِ: اخْتَرُ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِالمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدُّرُوسِ الْخَاصَّةِ بِالمَحْوَرِ (بِنَاءُ الْمُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ، الرُّسُولُ وَيَهُودُ المَدِينَةِ، لُقْمَانُ الْحَكِيمِ) مَا يَدُلُّ عَلَى التَّعَايُشِ، التَّعَامُلِ مَعَ الْاِخْتِلَافِ، الْاِحْتِرَامِ وَالتَّعَاوُنِ مَعَ الْآخَرِينَ.

نشاط ٢

مُنَاقَشَةُ أَهْمِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْقِيَمِ فِي الْحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.
مُنَاقَشَةُ عَوَاقِبِ عَدَمِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْقِيَمِ فِي الْحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

نشاط ٣

كَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِ الْقِيَمِ مِنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ مَا سَيَتِمُّ وَضْعُهُ مِنْ قَوَاعِدَ وَأَمْثَلَةٍ عَلَيْهَا.
دَعْمُ قِصَّتِكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ / صُورٍ إلكترونيَّةٍ.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

نشاط ٤

تَقْسِيمُ الْمَهَامِ عَلَى الْمَجْمُوعَاتِ.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاط ٥

دَعْوَةُ الْفُصُولِ الْآخَرَى - مِنَ الْمَرَحَلَةِ الْعُمَرِيَّةِ نَفْسِهَا - لِمَعْرِفَةِ دَلِيلِ التَّعَايُشِ مَعَ الْآخَرِينَ
وَعَرْضِ الْقَوَاعِدِ وَالْقِيَمِ لِلتَّعَايُشِ وَاحْتِرَامِ الْآخَرِ.

ملاحظات

Handwriting practice lines for Arabic notes, featuring a background illustration of a mosque with green domes and minarets.

ملاحظات

Handwriting practice lines for Arabic notes, featuring a background illustration of a mosque with domes and minarets.

جميع الحقوق محفوظة © 2022 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع: ٢٠٢٢ / ٩٩٩٩٩

العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢١ × ٢٧,٥ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	٢٠٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٢١٢ صفحة بالغلاف	٢٦,٥ ملزمة



إهداء الأستاذ / أحمد بدير عبد العاطي



نهضة مصر
للنشر

طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر